مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٦) العدد (١٦) الجزء الأول يناير ٢٠٢٦م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الترقيم الدولي ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المنهل، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاَ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	واقع الإشراف الإلكتروني وفق النموذج الإشرافي في ضوء تمكين المدرسة من وجهة نظر مشرفات أداء التعليم في إدارة التعليم بمحافظة الخرج، د. حصة ناصر زيد اليحيى؛ أ. تركية مريخان سهل المطيري.....	28-1
2	دور مقررات التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتقنية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. هناء عبدالرحمن الملا.....	65-29
3	السلوك القيادي لمديري المدارس الحكومية الثانوية في لواء ماركا وعلاقته بالمناخ التنظيمي السائد فيها، أ. أسيل علي جميل العبوس؛ أ.د عمر محمد الخرابشة.....	105-66
4	فاعلية هندسة التلقينات التوليدية في تطوير استجابات نماذج اللغة في السياقات البحثية العربية، أ.د علي حبيب الكندري.....	143-106
5	تأثير الذكاء الاصطناعي على إعادة تشكيل أدوار المعلمين في العصر الرقمي من وجهة نظر معلمي مدارس مدينة القدس، أ. تغريد أحمد سنقرط؛ أ. ليلى محمد مصطفى، د. محمد طالب دبوس.....	178-144
6	تصور مقترح لتصميم مناهج مبادئ الرياضيات في ضوء قدرات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتعزيز الفهم الذاتي لدى طلبة المعهد العالي للخدمات الإدارية في دولة الكويت، أ. منيرة سعود جاسر النجدي.....	229-179
7	العدالة التنظيمية وعلاقتها بالاحتراق الوظيفي لدى المساعد الإداري في مدارس التعليم العام بمحافظة المذنب، د. عواطف بطاح الشتيلي؛ أ. بدرية فلاح المطيري؛ أ. عواطف بنت حمدي الشطيطي.....	265-230
8	دور معلمي التربية الفنية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين فنياً ورعايتهم في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، أ. نورة عبدالرحمن البريكان.....	306-266
9	فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على المدخل البيئي لتنمية الثقافة العلمية المناخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أ. جمعة السيد علي محمد؛ أ.د أميمة محمد عفيفي؛ أ.م.د خالد محمد حسن الرشيدي.....	343-307
10	فاعلية وحدة دراسية في مقرر الفقه قائمة على نموذج سوشمان في تنمية التفكير الفقهي ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، أ. محمد بن ضيف الله محمد السلمي؛ أ.د طلال بن محمد المعجل.....	382-344
11	تحليل الأطر التنظيمية لفروع الجامعات الأجنبية وتأثيرها على جودة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، د. عبد الله بن محمد العامري	418-383

م	العنوان	الصفحة
12	واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مجال الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الأهلي بمحافظة الخبر، أ. فارس محمد سليمان المهوس؛ أ. علي حسن العمري.....	454-419
13	إدارة الانطباع مَدخلٌ لِتَعزِيز الثِّقة التّنظِيمِية فِي المَدارِس الثّانَوية الحُكُومِية بمحافظةِ الرّس، أ. جِهَان بنت محمَد بن شَارخ الشَارخ؛ د. حِصة بنت عبد المحسن الضويان.....	491-455
14	دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، أ. غدير محمد عبد العزيز الرندي.....	532-492
15	تحديات البحث النوعي كما يتصورها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم: دراسة نوعية، أ. فارس محمد سليمان المهوس؛ أ.د إبراهيم حنش سعيد الزهراني.....	564-533

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية،
والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISSN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (6)- العدد (16)- ج (1)- يناير 2026م

دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت

أ. غدير محمد عبد العزيز الرندي

مدرب تخصص تربية فنية- قسم التربية العملية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Ghadeer78gh@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2025/8/15 تاريخ قبول النشر: 2025/10/22 تاريخ النشر: 2026/1/12

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، والكشف عن مدى وجود فروق إحصائية حول دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية تعزى لمتغيرات النوع والسنة الدراسية والمعدل التراكمي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (400) طالب وطالبة تخصص التربية الفنية في كلية التربية الأساسية، واشتملت الأداة على استبانة مكونة من (60) عبارة موزعة على محورين يضم كل محور عدة أبعاد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع ككل وجميع الأبعاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية جاء بدرجة كبيرة، وأن دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية ككل وجميع الأبعاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية جاء بدرجة كبيرة أيضاً. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع ككل وجميع الأبعاد، ودور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية ككل وجميع الأبعاد تعزى لمتغيرات النوع والسنة الدراسية والمعدل التراكمي، عدا بعد النمو والتطور الشخصي، حيث كشفت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التربية الفنية، الإبداع، جودة الحياة النفسية، كلية التربية الأساسية، الكويت.

The Role of Art Education in Stimulating Creativity and Improving the Psychological Quality of Life of Students in the College of Basic Education in the State of Kuwait

Ghadeer Mohammad Abdel Aziz Al-Rundi

Art Education Trainer- Department of Practical Education- College of Basic Education- Kuwait

Received: 15/8/2025 Accepted: 22/10/2025 Published: 12/1/2026

Abstract: The study aimed to identify the role of art education in stimulating creativity and improving the psychological quality of life among students at the College of Basic Education in the State of Kuwait, from their perspective, to reveal the extent of the existence of statistical differences regarding the role of art education in stimulating creativity and improving the quality of psychological life attributed to the variables of gender, academic year, and cumulative average. The study followed the descriptive analytical approach, and the sample consisted of (400) male and female students majoring in art education in the College of Basic Education. The tool included a questionnaire consisting of (60) statements distributed over two axes, each axis including several

dimensions. The results of the study showed that the role of art education in stimulating creativity in general and in all dimensions among students of the College of Basic Education was significant, and that the role of art education in improving the quality of psychological life in general and in all dimensions among students of the College of Basic Education was also significant. The results showed that there are no statistically significant differences between the averages of the study sample individuals regarding the role of art education in stimulating creativity as a whole and all dimensions, and the role of art education in improving the quality of psychological life as a whole and all dimensions, is attributed to the variables of gender, academic year, and cumulative average, except for the dimension of personal growth and development, where the results showed that there is difference attributed to the variable of academic year. In light of the findings, the study presented some recommendations.

Keywords: Art education, creativity, psychological quality of life, College of Basic Education, Kuwait.

مقدمة:

تعمل التربية بشكلها العام على تنمية الجوانب المعرفية والعقلية للأفراد وتشكل شخصية الفرد المتعلم لتجعله قادراً على التفكير والإحساس، ومن ضمن فروع التربية مادة التربية الفنية التي تلعب دوراً فاعلاً لتنمية الحس الجمالي لدى الطلبة وتنشئتهم بطريقة تمكنهم من تذوق وحب الجمال وتقديره في كل مظاهره وأشكاله، وذلك لأن الشعور بالجمال من نعم الله سبحانه وتعالى التي أنعم بها على الإنسان.

والتربية الفنية وسيلة من وسائل اكتشاف شخصيات الطلبة لكونها تطلق العنان لهم لكي يعبروا عن أنفسهم، ومن هذا التعبير يتضح للباحثين نمط الطالب هل هو اجتماعي سوي، أم انطوائي، أو غير ذلك، مما يعد اكتشافاً لحالة الطالب، وبناء عليه يتأكد دور التربية الفنية في تكوين شخصية الطالب (النجار، 2024، 62).

وتمثل مادة التربية الفنية بيئة تعليمية مهمة تسهم في توجيه الطلبة نحو التعبير الإبداعي والتفكير الابتكاري من خلال التجربة العملية، وتسعى التربية الفنية إلى تحقيق العديد من الأهداف لتحقيق تطوير شامل ومستدام للطلبة، ومنها: تعزيز قدرات الطلبة على التعبير عن أنفسهم، وتزويد الطلبة بالمهارات والتقنيات الأساسية في مختلف فروع الفنون، وتعزيز التفكير النقدي من خلال تحليل وتقييم الأعمال الفنية، وتطوير القدرات التحليلية، وتعزيز التعبير الشخصي والثقة بالنفس، وتعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاون (الزنكي، 2024).

وقد ذكر لاينفولد وبريتين أن التربية الفنية تساعد في تنمية النواحي التالية لدى الطالب: النمو العاطفي، النمو الفكري، النمو البدني، النمو الإدراكي، النمو الاجتماعي، النمو الجمالي، النمو الإبداعي، نمو القدرة على النقد (Linenfold& Britain, 2007).

وتوصلت بعض الدراسات إلى أن التربية الفنية قد حققت العديد من الأهداف لدى الطلبة، ومنها: تنمية المهارات الفنية والتقنية (السالم، 2014)، وتنمية مهارات التعايش (العنزي، 2020)، ونشر الوعي البيئي (البيساني،

2021)، والتعبير الإبداعي (الزنكي، 2024)، وخفض السلوكيات العدوانية (أشكناني، 2024)، وتنمية الحس الجمالي (النجار، 2024)، وتعزيز وعي الطلبة وتطوير قدراتهم على التعبير عن القضايا الاجتماعية والثقافية (بن رجب، 2025).

وأكد زيمرمان وزيمرمان (Zimmerman& Zimmerman, 2012) أن التربية الفنية تسهم في تعزيز الوعي الاجتماعي من خلال تقديم رسائل بصرية تؤثر على الجمهور بشكل فعال، وبناء عليه تمثل التربية الفنية لغة عالمية للتواصل تتيح للأفراد التعبير عن آرائهم وتفاعلهم مع العالم بأسلوب بصري.

وترى الباحثة أن التربية الفنية تسهم في تحفيز الإبداع لدى الطلبة، فمن خلال التربية الفنية يتعلم الطلبة كيفية النظر للعالم من منظور مختلف وكيفية التفكير بطرق غير تقليدية، ويشجع هذا التفكير الإبداعي على إيجاد حلاً فريدًا للمشاكل والتحديات؛ وعندما يتعامل الطلبة مع مواد وتقنيات مختلفة في التربية الفنية، مثل الرسم، والنحت، والتصميم يتعلمون كيفية استخدام الأدوات والمواد بشكل جديد ومبتكر لإنشاء أعمال فنية فريدة.

وأصبحت المهارات الإبداعية من متطلبات العصر الحديث، فالإبداع والابتكار من الضرورات والعناصر المهمة والسمات الأساسية التي ينبغي على المؤسسات التربوية أن تسخر كل طاقتها ليصبح الطلبة قادرين على التعامل الواعي والمبدع مع ظروف الحياة المتغيرة.

وفي ضوء ما يشهده العصر الحالي من تغيرات في مجال المعلومات والتكنولوجيا والبيئة والتعليم، أصبح المجتمع اليوم بحاجة إلى الأشخاص القادرين على اتخاذ القرارات غير التقليدية والتفكير بشكل مختلف وخلاق، ولذلك تقع على عاتق المؤسسات التعليمية تنمية القدرات الإبداعية والمهارات العلمية والتعلم الذاتي لدى الطلبة بهدف تطوير الفكر الإبداعي لديهم (سعادة، 2015).

ويرتبط التفكير الإبداعي ارتباطًا وثيقاً بالإبداع، فالإبداع يصف الناتج أما التفكير الابداعي فيصف العمليات نفسها، ولكي يكون الفرد مبدعاً يجب أن يتحرر أولاً من المعوقات والتحديات التي تواجهه خلال مراحل التفكير، فالإبداع بشكله العام هو أن يصبح الفرد أكثر حساسية للمشكلات ومعرفة التحديات وإيجاد حلول غير نمطية، فالإبداع عملية متكاملة تشمل مفكرين في تخصصات متنوعة لمواجهة التحديات بحلول متنوعة لموضوع واحد (عبده، 2018، 20).

ويتشكل الإبداع من مجموعة من المهارات والقدرات الأساسية التي يجب على المتعلم ممارستها، وتتحدد فاعلية الفرد في ضوء ممارسته لتلك المهارات والقدرات، وقد أوصت العديد من الدراسات بأهمية تنمية مهارات الإبداع باستخدام الإستراتيجيات والنماذج ومداخل التدريس المختلفة.

وترى الباحثة أن شعور الطالب بالرضا والسعادة نتيجة تقديمه لأعمال فنية فريدة ينعكس إيجاباً على صحته النفسية، وتعد جودة الحياة النفسية من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر لتحقيق الصحة النفسية الإيجابية،

ومما لا شك فيه أن البيئة التي يجد فيها الفرد إشباعاً ورعاية لشؤونه تعطيه إحساساً بالرضا عن الحياة والسعادة والتقدير الإيجابي لذاته (أبو حماد، 2019، 270).

وأصبح متغير جودة الحياة النفسية من أكثر المتغيرات تناولاً في الفترة الأخيرة من خلال تحقيق التوافق والسعادة والرضا لدى الأفراد، وبالتالي الارتقاء بالصحة النفسية الإيجابية، ويمكن اعتباره مؤشراً لمدى نجاح الفرد في حياته اليومية.

وتعد جودة الحياة النفسية والوصول إلى تحقيقها هدفاً أسمى لعلم النفس بشكل عام، وعلم النفس الإيجابي بشكل خاص، والذي يتناول الجوانب الإيجابية في الشخصية كالرضا عن الحياة، والتفاؤل والسعادة، وتقبل الذات والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، والشعور بالسعادة والصحة النفسية، وبالتالي يصبح الفرد أكثر فاعلية في المجتمع (سليم، 2009، 96).

وبتتبع الدراسات النفسية الحديثة نجد اهتمامها بمفهوم جودة الحياة بشكل عام، وجودة الحياة النفسية للفرد بشكل خاص، ويعكس ذلك أهمية هذا المفهوم وتأثيره على مختلف الجوانب النفسية، فالجودة هي انعكاس للمستوى النفسي ونوعيته وما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر، ويمكن اعتبار جودة الحياة النفسية مؤشراً لمدى نجاح الفرد في حياته اليومية، وأنها الغاية التي يسعى الفرد لتحقيقها (إبراهيم، 2024، 448).

ويستخدم مفهوم جودة الحياة النفسية على نطاق واسع بالتبادل مع عدة مفاهيم أخرى، ومنها على سبيل المثال: الرفاهية، السعادة، الرضا عن الحياة، جودة الحياة، الصحة النفسية الانفعالية، جودة الحياة الذاتية، الوجود النفسي الأفضل، الهناء الشخصي، الرفاهية الإنسانية، السعادة النفسية، طيب الحياة النفسية، والتي استخدمت بشكل مترادف مع جودة الحياة النفسية، وعلى الرغم من ترابط هذه المفاهيم إلا أنها ليست متطابقة (أبو عاصي، 2012، 200).

يتضح مما سبق أن التربية الفنية وسيلة من وسائل اكتشاف شخصيات الطلبة، وتمثل مادة التربية الفنية بيئة تعليمية مهمة تسهم في توجيه الطلبة نحو التعبير الإبداعي والتفكير الابتكاري من خلال التجربة العملية، وأصبحت المهارات الابداعية من متطلبات العصر الحديث، وبتتبع الدراسات النفسية الحديثة نجد اهتمامها بمفهوم جودة الحياة بشكل عام، وجودة الحياة النفسية للفرد بشكل خاص.

مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة الجامعية من أهم الطموحات التي يسعى إليها الفرد للبدء بالتخطيط لحياته المستقبلية واختيار المهنة التي تناسب قدراته وإمكاناته، فالتعليم أصبح الآن مهنة لخدمة المجتمع وتطويره، وتلبية الحاجات، فالطالب

الجامعي يعتمد في بناء علاقاته على إشباع الحاجات الاجتماعية، والحصول على الاحترام والتقبل من الآخرين، والتعاون في العمل التطوعي لإنجاز المهام الأكاديمية، مما يشعره بالسعادة والرضا عمّا يقدمه مستقبلاً لنفسه ولزملائه (الهبيدة والطشة والحربي، 2025، 47).

ويواجه الطالب الجامعي في حياته العديد من الضغوط التي يتعرض لها بسبب طبيعة المرحلة الجامعية، من حيث الانتقال إلى بيئة تعليمية جديدة، وفي كثير من الأحيان الانتقال إلى بيئة ثقافية جديدة، وقد يواجه أحداثاً تنطوي على الكثير من مصادر القلق في مجالات الحياة، وقد تنعكس آثار هذه المواقف والضغوط على معظم جوانب شخصيته (العطيوي والقضاة، 2023).

وتعد جودة الحياة من المتطلبات الأساسية لتحقيق الصحة والسعادة النفسية للطلبة حيث تتيح لهم الاستمتاع بالحياة وإشباع حاجاتهم الأساسية والتي تتفق مع القيم المجتمعية (حرطاني، 2014)؛ لأنها مفهوم يشمل جوانب الحياة كما يدركها الإنسان فيما يتعلق بالإشباع المادي للحاجات الأساسية والإشباع الذي يحقق التوافق النفسي للفرد من خلال تحقيق ذاته، وهذا ينعكس على تميز الفرد في الجانب الحياتي والمهني (النجار والطلاع، 2015). والتربية الفنية أحد الجوانب الأساسية للتنمية الشخصية والتعليم الشامل، وصقل المهارات، وتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، ومن خلال الأعمال الفنية يترجم الطلبة أفكارهم ومشاعرهم إلى لغة بصرية تعبيرية (الزنكي، 2024). وتوصلت بعض الدراسات إلى أن التربية الفنية قد حققت العديد من الأهداف لدى الطلبة، ومنها: تنمية المهارات الفنية والتقنية (السالم، 2014)، نشر الوعي البيئي (البيساني، 2021)، التعبير الإبداعي (الزنكي، 2024)، تنمية الحس الجمالي (النجار، 2024)، التعبير عن القضايا الاجتماعية والثقافية (بن رجب، 2025). وقد انعكس ذلك على الحاجة إلى مهارات الإبداع لاتخاذ القرارات بشكل خلاق في ظل ما يشهده العالم اليوم من تغيرات وتطورات تقنية، ويتميز الأفراد ذوو جودة الحياة النفسية المرتفعة بالقدرة على اتخاذ القرار الذاتي والتفكير بطرق مختلفة، ولديهم القدرة على الانفتاح على الخبرات الجديدة، ولذلك فإن دراسة دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية لدى الطلبة يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق التكامل بين الفن والتعليم وجودة الحياة، مما يسهم في بناء جيل واعٍ وقادر على إحداث تغيير إيجابي. وفي حدود علم الباحثة لم تجرى دراسة تضمنت متغيرات الدراسة الحالية في البيئة الكويتية، مما دعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟
2. ما دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.
- الكشف عن دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.
- الكشف عن مدى وجود فروق إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية وفقاً لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، المعدل التراكمي).

أهمية الدراسة:

1. تستمد الدراسة أهميتها من المتغيرات التي تتناولها، وهي الإبداع وجودة الحياة النفسية، وندرة الدراسات التي تناولت دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية.
2. تسعى هذه الدراسة إلى تقديم بعض التوصيات التي قد تسهم في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
3. قد تكون الدراسة نقطة انطلاقة لإجراء العديد من الدراسات في موضوع الإبداع وجودة الحياة النفسية.
4. قد تسهم الدراسة في تزويد المكتبة العربية ببعض المفاهيم عن الإبداع وجودة الحياة النفسية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت على دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.
- **الحدود البشرية**: تضمنت عينة من طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت تخصص تربية فنية.
- **الحدود المكانية**: اشتملت على كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق الدِّراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2026/2025م.

مصطلحات الدراسة:

- **التربية الفنية:**

تعرف بأنها الوسيلة التربوية التي يمكننا أن نربي أطفالنا من خلالها وذلك بالتعامل المباشر مع خامات الفن وأدواته المختلفة، وللتربية الفنية مجالات متعددة مثل الرسم والتلوين والتصميم والتشكيل والنسيج والطباعة والأشغال الفنية (إبراهيم، 2002، 19-20). وهي عملية تربوية اجتماعية تسهم إيجابياً في تكوين المتعلم حسب قدراته وميوله

الفنية بما ينسجم وطاقاته التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعه وارتباطه ببيئته، مما يجعله في وضع يمكنه من التفاعل مع ما يحيط به (حسن، 2018، 37). وتعرف الباحثة التربية الفنية بأنها مجال تعليمي يهدف إلى تطوير المهارات الإبداعية والفنية، وتعزيز الوعي الجمالي والاجتماعي لدى المتعلمين.

- **الإبداع:**

عرف جيلفورد الإبداع بأنه سمات استعدادية تضم الطلاقة في التفكير والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيل أو الإسهاب (العتيبي، 2010، 215). وتعرف الباحثة الإبداع بأنه مزيج من القدرات والاستعدادات والسمات الشخصية التي إذا ما توفرت لها بيئة مناسبة يمكن أن ترتقي بالعمليات العقلية لابتكار نتاجات أصيلة تعود بالنفع على الفرد والمؤسسات والمجتمع ككل.

- **جودة الحياة النفسية:**

تعرف بأنها وصول الفرد لدرجة النضج الشخصي والنفسي، اللذين يحققان له السعادة الذاتية، ومن ثم إيجاد معنى لحياته من خلال الأمل الذي يبعثه على أشكال حياته كافة، بحيث يصبح راضيا عنها (خميس، 2010). وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الحياة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية.

الخلفية النظرية للدراسة:

المحور الأول: الإبداع:

حث الله سبحانه وتعالى من خلال آيات قرآنية كثيرة البشر على الإبداع باستخدام عقولهم وقلوبهم وحواسهم، ويعد التعليم من أجل التفكير أو تعليم مهارات الإبداع هدفاً مهماً للتربية، ولذلك تنطلق حركة تعليم مهارات الإبداع المعاصرة من افتراض مفاده: تعليم الإبداع ويمكن تعلمه، وأن بالإمكان رفع مستوى تفكير الطالب الإبداعي.

1- مفهوم الإبداع:

ذكر مصطلح الإبداع في القرآن الكريم في قوله تعالى (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (البقرة: 117) أي خالقها دون مثال سابق، والبديع هو اسم من أسماء الله الحسنى، أي لا مثيل له (ميدون، 2021).

والإبداع في اللغة العربية مصدر الفعل أبدع بمعنى اخترع وابتكر دون مثال سابق، يقال أبدعت الشيء وابتدعته واستخرجته وأحدثته وفلان بدع في هذا الأمر أي هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع، والبديع فعيل من هذا فكأن معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره (الفيومي، د.ت).

ويعرف الإبداع اصطلاحاً بأنه تنظيم الأفكار وظهورها في بناء جديد انطلاقاً من عناصر جديدة (السويدان والعدلون، 2004، 17). ويعرف بأنه العملية الخاصة بتوليد منتج فريد وجديد بإحداث تحول من منتج قائم، هذا المنتج

يجب أن يكون فريداً بالنسبة للمبدع، كما يجب أن يحقق محك القيمة والفائدة والهدف الذي وضعه المبدع (الأعسر، 2000، 41).

وعرفت المنظمة الأمريكية للتدريب والتطوير الإبداع بأنه عملية إنتاج أفكار أو أشياء حقيقية أو خيالية ووضعها في طرق جديدة (حوامدة وحراحشة، 2006، 498). ويعرف بأنه رؤية الفرد لظاهرة ما بطريقة جديدة، ولذلك يمكن القول إن الإبداع يتطلب القدرة على الإحساس بوجود مشكلة تتطلب المعالجة ومن ثم القدرة على التفكير بشكل مختلف ومبدع ومن ثم إيجاد الحل المناسب (الجعيري، 2008، 10).

وعرف "ريبر" الإبداع بأنه العمليات العقلية التي تؤدي إلى حلول أو أفكار أو أشكال فنية أو نظريات أو نتاجات فريدة أو جديدة (جروان، 2008، 59).

وأشار الصون (2011، 15) إلى أن الإبداع يعبر عن قدرات فريدة تمكن من إنتاج أفكار غير مألوفة أو تطوير حلول جديدة لمشكلات قائمة، ويظهر الإبداع في مجموعة من الأفكار الجديدة والفعالة الموجهة لحل التحديات المعاصرة.

ويعرف بأنه القدرة على تحويل الأفكار إلى واقع ملموس، حيث يمكن من خلالها تسويق منتج جديد أو تطوير عمليات إنتاجية لتحسين الكفاءة (خصاونة، 2011، 25). وهناك من عرف الإبداع بأنه أفكار جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعروفة من المعرفة في أشكال فريدة (الدوسري، 2020، 8).

يتضح مما سبق أن الإبداع عملية عقلية تؤدي إلى إنتاج حلول أو أفكار جديدة، ويتضمن مجموعة من القدرات العقلية أهمها الطلاقة والمرونة والأصالة.

2- أنواع الإبداع:

توجد عدة أشكال للإبداع، ومنها ما يلي:

أ. **الإبداع التعبيري:** يتمثل في قدرة الفرد على الإلقاء بين الناس، ويتميز أصحاب هذا النوع في بعض المجالات الأدبية مثل، الفن والثقافة والشعر.

ب. **الإبداع الفني:** يتمثل في قدرة الفرد على الغناء، أو التميز في مجال الموسيقى كالعزف على الأدوات الموسيقية المختلفة.

ج. **الإبداع الإنتاجي:** يتمثل في القدرة على ابتكار حلول غير تقليدية، ومبدعو هذا النوع يتميزون عادةً في الأنشطة الإدارية.

د. **الإبداع الخلاق:** يتمثل في القدرة على إيجاد حلول للمشكلات بطريقة تثير تعجب الآخرين.

هـ. **الإبداع المتجدد:** يتمثل في قدرة الفرد على ابتكار حل مثالي وجزري لمختلف المشكلات.

و. **الإبداع المفاجيء:** يتمثل في قدرة الفرد على إيجاد حلول فورية لبعض المشكلات الطارئة، أو التي تحدث فجأة (Borodina, Sibgatullina& Gizatullina, 2019).

3- أهمية الإبداع لطلبة الجامعة:

يعد الإبداع من العوامل التي تعزز نجاح الفرد، وإذا وجد الإبداع لدى الفرد بطريقة ثابتة نسبياً، يصبح هذا أسلوب يميز طريقة تفكيره واستجابته الوجدانية وأداءه السلوكي في المواقف المختلفة التي تتطلب إنتاجاً إبداعياً، أو حلولاً للمشكلات أو اتخاذ القرارات، وتتجلى أهمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة فيما تضيفه من صفات نفسية على الطالب الجامعي مثل الثقة بالنفس والحماس والدافعية المتوقدة وحب الاستطلاع والتمتع بروح الاستقلالية (العنزي، 2016، 622-623).

ويمكن توضيح أهمية الإبداع لطلبة الجامعة في النقاط التالية:

- تحسين نوعية التعليم، وذلك من خلال المرونة والتكيف لحاجات الطلبة.
- تحسين المخرجات، وذلك بتحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء وإنجاز الأهداف واستخدام الموارد والطاقة بشكل تربوي.
- مساعدة الطلبة ليصبحوا أعمق فهماً وإدراكاً وتحقيقاً لذاتهم وقدراتهم الإبداعية.
- دعم هؤلاء الطلبة ليكونوا أقدر على الإنتاج والعطاء لمجتمعهم بالوسائل الإبداعية التي تسهم في تشكيل واقع جديد.
- تخليص الطالب من تأثير الأفكار السلبية التي تسبب الجمود الفكري، وعدم التجديد (جروان، 2008).
- المساهمة في تحقيق الذات، والشعور بالإنجاز.

وترى الباحثة أن الإبداع يساعد في تقديم أفكار جديدة مبتكرة وحلول غير تقليدية للمشكلات، ويدعم الثقة بالنفس، مما يساهم في اتخاذ القرارات بنجاح، وينعكس ذلك على نجاح الفرد والمؤسسة على حدٍ سواء، وأن الإبداع في العمل أصبح ضرورة حتمية للنجاح والتميز في بيئة الأعمال المعاصرة.

4- القدرات الإبداعية المميزة للشخص المبدع:

القدرات الإبداعية هي الاستعدادات العقلية التي يلزم توافرها للأشخاص حتى يقوموا بأنواع من السلوك الإبداعي، والتي تميز الفرد المبدع القادر على التفكير الإبداعي ومن أهمها ما يلي:

أ- الأصالة: تعني القدرة على توليد الأفكار الجديدة النادرة والمفيدة وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة، وهي إنتاج غير المألوف وبعيد المدى، وتشتمل الأصالة على ثلاثة جوانب رئيسية وهي:

- الاستجابة غير الشائعة: القدرة على إنتاج أفكار نادرة.
- الاستجابة البعيدة: القدرة على ذكر تداعيات بعيدة غير مباشرة.
- الاستجابة الماهرة: القدرة على إنتاج استجابات يحكم عليها بالمهارة، ويعد هذا الجانب محكاً جديداً للأصالة (الشربيني وصادق، 2002، 109).

ب- الطلاقة: تعني قدرة الفرد على إنتاج كمية كبيرة من الأفكار تفوق المتوسط العام خلال فترة زمنية محددة (السويدان والعدلوني، 2004، 57). ويمكن تحديد خمسة أنواع للطلاقة كما يلي:

- **طلاقة اللفظ:** سرعة تفكير الفرد في إعطاء الألفاظ وتوليدها في نسق محدد.
- **طلاقة التداعي:** إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ ذات المعنى الواحد.
- **طلاقة الأفكار:** استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد.
- **طلاقة التعبير:** التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفاً معيناً.
- **طلاقة الأشكال:** تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية (الطيطي، 2001، 55).

ج- المرونة: تعني القدرة على اتخاذ الطرق المختلفة والتفكير بطرق متباينة أو بتصنيف مختلف عن التصنيف العادي، والنظر للمشكلة من أبعاد مختلفة (السرور، 2002، 118). وتشمل المرونة نوعين كما يلي:

- **المرونة التلقائية:** تتضمن قدرة الفرد على إعطاء معلومات متنوعة تلقائياً لا تنتمي لفئة أو أصل واحد.
- **المرونة التكيفية:** تعني قدرة الفرد على تغيير وجهته الذهنية حين يكون بصدد النظر إلى حل مشكلة معينة، ويمكن النظر إليها باعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي (إبراهيم، 2002، 25).

د- الحساسية للمشكلات: تعني الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف (جروان، 2002، 157).

هـ- الاحتفاظ بالاتجاه أو تركيز الانتباه: تعني قدرة الفرد على التركيز لفترة من الزمن في مشكلة معينة دون أن تحول المشتتات بينه وبينها، كما تعني عدم التنازل عن الهدف والإصرار على تتبعه والسير في اتجاهه ومحاولة تحقيقه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (الكناني، 2000، 35).

و- **التحليل والربط:** التحليل هو القدرة على تفتيت المركبات إلى عناصرها الأولية وعزل هذه العناصر عن بعضها بعضاً، أما الربط فهو القدرة على إدراك العلاقات بين الأثر والسبب وتفسيرها ثم استنتاج أو توليف علاقات جديدة (رشوان، 2002، 43).

ز- **عنصر التوسيع:** يظهر هذا العامل قدرة الفرد على الإضافة ذات القيمة على فكرة أو أسلوب قدمها غيره بحيث تكتمل الفكرة بشكل أفضل، أو يصبح تطبيقها أكثر فائدة وسهولة.

ل- **عنصر الكم والكيف:** إن ثمة فرضية تقول إن الكمية تولد الكيفية، حيث إنه إذا كان شخص ينتج عدداً أكبر من الأفكار فإنه لا بد أن ينتج هذه الأفكار بنوعية جيدة وفي وقت محدد (الفاعوري، 2005، 57).

وبالإضافة إلى ما سبق هناك العديد من السمات التي تميز الفرد المبدع، ومنها: لديه إحساس شديد بالمسؤولية تجاه ما يقوم به من أعمال إبداعية، المبدع أكثر شغفاً بما يفعل من أنشطة إبداعية لكن دون أن يتخلى عن الموضوعية، القدرة على استنباط الأمور فلا يرى الظواهر على علاتها بل يقوم بتحليلها ويثير التساؤلات بشكل مستمر، لديه علاقات اجتماعية واسعة ويتعامل مع الآخرين فيستفيد من آرائهم، الثبات على الرأي والجرأة والإقدام والمجازفة والمخاطرة، يميل إلى الفضول والبحث وعدم الرضا عن الوضع الراهن.

المحور الثاني: جودة الحياة النفسية:

تعد جودة الحياة من الموضوعات المهمة التي تشمل جميع مناحي الحياة بالنسبة للفرد، وخاصة الجوانب الاجتماعية والنفسية والمهنية، لأنها مفهوم يشمل جوانب الحياة كما يدركها الإنسان فيما يتعلق بالإشباع المادي للحاجات الأساسية والإشباع الذي يحقق التوافق النفسي للفرد من خلال تحقيق ذاته، وهذا ينعكس على تميز الفرد في الجانب الحياتي والمهني (النجار والطلاع، 2015).

1- مفهوم جودة الحياة النفسية:

تعرف جودة الحياة بأنها قياس لقدرة الفرد على الأداء الجيد بدنياً وانفعالياً واجتماعياً في سياق بيئته عند مستوى يتسق مع توقعاته الخاصة (Church, 2004, 15). وتعرف بأنها تمثيل للرفاهية الحياتية بالنسبة للإنسان بصفة عامة والعوامل المؤثرة في حياته بصفة خاصة (Bognar, 2005, 561).

وتعرف بأنها الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال، وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية وإحساسه بالسعادة وصولاً إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في مجتمعه (عبد الفتاح وحسين، 2006، 204).

وتعرف جودة الحياة النفسية بأنها الإحساس الإيجابي بحسن الحال، وترصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدرة وذات قيمة ومعنى بالنسبة له، واستقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته، وإقامته لعلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها (Ryff, et al., 2006, 85).

وتعرف بأنها تعبير عن الإدراك الذاتي للفرد، وتقييمه للنواحي المادية المتوافرة في حياته، ومدى أهمية كل جانب منها بالنسبة للفرد في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، ويظهر بوضوح في مستوى السعادة أو الشقاء الذي يكون عليه، ويؤثر بدوره على تعاملات الفرد وتفاعلاته اليومية (الديلمي وحسن، 2012، 128).

كما تعرف بأنها تقييم الفرد لنوعية حياته أو الحكم بالرضا عن حياته، ويشمل هذا التقييم الجانب المزاجي والمعرفي، حيث يشعر الإنسان بجودة حياته النفسية حين يشعر بكثير من الخبرات السارة في حياته وقليل من الخبرات غير السارة مع شعوره بالرضا عن حياته بشكل عام ومجالات الحياة المختلفة، بالإضافة إلى تغلب المشاعر الإيجابية على المشاعر السلبية (مسعودي، 2017، 129).

يتضح مما سبق أن جودة الحياة النفسية ترصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وتظهر بوضوح في مستوى السعادة والرضا أو الذي يكون عليه الفرد، وتغلب المشاعر الإيجابية على المشاعر السلبية.

2- أبعاد جودة الحياة النفسية:

تشمل جودة الحياة النفسية عدة أبعاد تتمثل فيما يلي:

أ. **تقبل الذات:** الاتجاهات الموجبة نحو الذات، وتقبل الظواهر المتعددة للذات بما تشمله من إيجابيات وسلبيات، بينما يشعر الأشخاص ذوو جودة الحياة النفسية المنخفضة بعدم الرضا عن الذات، وخيبة الأمل نحو الحياة الماضية.

ب. **العلاقات الاجتماعية الإيجابية:** يتمتع مرتفعو جودة الحياة النفسية بالدفء والرضا والثقة في العلاقات الشخصية مع الآخرين، والاهتمام بسعادة الآخرين، بينما يتسم الأشخاص منخفضو جودة الحياة النفسية بأنهم أقل ثقة، وقلة العلاقات الشخصية مع الآخرين، والانعزال والشعور بالإحباط، وعدم السعي لتكوين علاقات مع الآخرين (لافي الزبن، 2020، 253- 254).

ج. **الاستقلالية:** القدرة على اتخاذ القرار الذاتي والتفكير والتفاعل بطرق محددة، والضبط الداخلي للسلوك وتقييم الذات، أما عند منخفضي جودة الحياة النفسية يكون التركيز على التوقعات وتقييمات الآخرين له، والخضوع لأحكام الآخرين في اتخاذ القرارات المهمة، والتأثر بالضغوط الاجتماعية في قراراته وأفكاره.

د. **أهداف الحياة:** الإحساس بوجود أهداف شخصية مقدرة وذات قيمة ومعنى بالنسبة له (بوعيشة، 2014، 76)، وتضمن الشعور بمعنى الحياة في الحاضر والمستقبل، أما بالنسبة لمنخفضي جودة الحياة النفسية فهناك نقص بمعنى الحياة، أهداف قليلة، التوجه الذاتي، عدم القدرة على تحديد أهدافه، وليس لديهم وجهة نظر أو معتقدات تضفي على حياتهم معنى.

هـ. **التمكن البيئي:** الإحساس بالتمكن والكفاءة في إدارة الأنشطة الخارجية والقدرة على اختيار وإيجاد بيئة مناسبة، بينما يكون لدى منخفضي جودة الحياة النفسية صعوبة في إدارة شؤون الحياة اليومية.

و. **النمو والتطور الشخصي:** الانفتاح على الخبرات الجديدة، والشعور بالتحسن المستمر بالذات والسلوكيات بمرور الوقت، بينما يعاني ذوو جودة الحياة النفسية المنخفضة من الإحساس بنقص النمو الشخصي وعدم القدرة على التّحسن بمرور الوقت، وقلة الاستمتاع بالحياة (Ryff& et al., 2008).

ويرى "رايف" أن جودة حياة الفرد تكمن في قدرته على مواجهة الأزمات التي تظهر في مراحل حياته المختلفة، وأن تطور مراحل الحياة هو الذي يحقق سعادته النفسية التي تعكس شعوره بجودة الحياة (العزالي وعايش، 2020، 120).

3- مكونات جودة الحياة النفسية:

اتفق علماء النفس الإيجابي على أن جودة الحياة النفسية لها ثلاثة مكونات أساسية تشمل ما يلي:

أ. **الرضا عن الحياة (المكون المعرفي لجودة الحياة النفسية):** وقد يقارن بينه وبين نوعية الحياة أو جودة الحياة. ويتمثل المكون المعرفي لجودة الحياة النفسية فيما يلي:

- التقييم الذاتي الإيجابي لحياة الفرد.
- الحكم الذي يصدره الفرد بشكل متزن على حياته ومدى رضاه عنها.

ب. **الوجدان الإيجابي:** هو المكون الانفعالي للارتياح بوصفة حالة انفعالية.

ج. **الوجدان السلبي:** أو ما يسمى بـ (العناء النفسي- الإنهاك النفسي) (مسعودي، 2017، 133).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

1- دراسات تناولت دور التربية الفنية في تنمية بعض المتغيرات لدى الطلبة:

أجرى السالم (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور مقررات التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتقنية لدى معلمة المستقبل بمرحلة رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت العينة من (144) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية في جامعة الكويت. وأكّدت النتائج على امتلاك طالبات كلية التربية للمهارات الفنية والتقنية بدرجة مرتفعة في جميع مجالات الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن البرامج المقدمة للطالبات في كلية التربية متميزة، وقد تكون عائدة إلى زيادة البرامج المعتمدة على تنمية الكفايات المختلفة لطالبات كلية التربية، وخاصة فيما يتعلق بالجانب الفني الذي يلعب دوراً مهماً في تنمية الإبداع لدى المعلمات.

وأجرى العنزي (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير أنشطة التربية الفنية في تنمية مهارات التعايش لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتعميق الثقافة البصرية المرتبطة بمفردات الموروث الشعبي من خلال القراءة التحليلية لأعمال بعض فناني الواقعية الجديدة الأجانب والعرب لتجسيد مفهوم التعايش داخل التنوع، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (60) طالباً من طلاب المستوى الرابع من طلاب التربية الأساسية بدولة الكويت قوامها (60) طالباً من طلاب المستوى الرابع بالكلية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية أنشطة التربية الفنية في تنمية مهارات التعايش عند استلهام موضوعاتها من خلال التراث الشعبي ومفردات التنوع الشكلي برؤية تشكيلية لها طابع جديد من خلال أبجدية جديدة تتضح من خلال الفن الشعبي، وأهمية القراءة التحليلية لأعمال فناني الواقعية الجديدة الأجانب والعرب في اتجاهات الفن المعاصر وخاصة المرتبطة بمفردات الموروث الشعبي لإدراك الطلاب لمدى تأثر الدلالات الشكلية المرتبطة بمفردات الموروث الشعبي للشعوب وارتباطها بتأكيد وحدة العلاقات الإنسانية داخل مفردات التعايش بين الأمم والشعوب، وأن المناخ التشكيلي المرتبطة بتنمية مهارات التعايش لدى طلاب كلية التربية الأساسية يتأثر بالتوجه المجتمعي.

وهدفت دراسة العمري (2020) إلى التعرف على دور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة من وجهة نظر معلمات التربية الفنية والطالبات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت الأدوات على استبانتين تم تطبيقهما على عينة من طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية، وعينة من معلمات التربية الفنية بمدارس تعليم شرق جدة. وتوصلت النتائج إلى أن معلمات التربية الفنية عينة الدراسة يتمتعن بخبرة ومؤهل تعليمي وتدريبي، وأكدن أن منهج التربية الفنية بحاجة للتقييم والتعديل للوحدات والأنشطة العملية، وتصويب بعض الأخطاء الواردة فيه، وإعادة النظر بكتاب دليل المعلم للتطوير، وتخصيص وقتٍ كافٍ لحصة التربية الفنية لإجراء التطبيق العملي، وقد أكد 72% من عينة الدراسة أهمية مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لديهن وأهمية دور المعلمة بشرح وتطبيق المادة بأساليب تناسب المحتوى لتنمية الموهبة ومهارات الإبداع لديهن، وأكدن أن أهم معوقات الإبداع تتمثل في أسلوب بعض المعلمات والنقد اللاذع لأعمال الطالبات، وعدم توافر المواد والخامات للتطبيق العملي وتكليف الطالبات بشراء هذه المواد على نفقتهن.

وهدفت دراسة البيساني (2021) إلى التعرف على أهمية الفن والتربية الفنية في نشر الوعي البيئي بين التلاميذ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الفن تعبير مُثير للأحاسيس والذوق والمَلَكات، كما أنه تجلي للإبداع والابتكار والتجريب والخَلق، وأن التربية الفنية هي البوابة أو النشاط الوحيد القادر على تمثُّل موضوع البيئة للتلميذ وتعريفِهِ بأهميتِها القصوى، وخصوصاً فيما يتعلَّق بعنصر التوعية والوقاية، وتوضيح موضوعِه بصورة فعالة وواضحة، وتعد المدرسة أو المؤسسة التعليمية أحدَ أهمِّ البيئات التي تُساعد على تنمية وتطوير الذوق الفني لدى المتعلمين، وتُعين على تفجير طاقاتِهم الإبداعية.

وسعت دراسة ساميراء (Samira, 2024) إلى الكشف عن دور التربية الفنية في تعزيز الإبداع والتفكير النقدي لدى الطلاب في أوغندا، وإدراج الفنون كجزء أساسي من المناهج الدراسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة. وتناولت الدراسة مختلف أساليب تعليم الفنون المبتكرة في الدول الأوروبية مُوضحة فعاليتها في تعزيز تنمية الشباب ومساعدة المعلمين على تحقيق نتائج تعليمية أفضل، وتأثير تشجيع الأسرة والإدماج الإستراتيجي للتربية الفنية على الأنشطة الأخرى كعاملين رئيسيين في تشكيل القدرات المعرفية للطلاب، وتطرقت الدراسة إلى الأطر النظرية الداعمة لتعليم التربية الفنية، وفوائد دمج الفنون في المناهج الدراسية، والتطور التاريخي للفنون في التعليم.

وسعت دراسة الزنكي (2024) إلى الكشف عن أهمية مادة التربية الفنية في تنمية الإبداع والتعبير لدى معلمي مادة التربية الفنية، وفهم كيفية تأثير تعلم الفنون عامة على تطوير مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلبة وتعزيز قدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوسائل فنية متنوعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (50) طالباً من مدرسة الدوحة الأمريكية الخاصة طبقت عليهم استبانة لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن التربية الفنية يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تطوير الإبداع والتعبير لدى الطلبة، ويمكن أن تساعدهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والحل الخلاق للمشكلات والتعبير عن أنفسهم بطريقة خلاقة، وأشارت النتائج إلى أن التربية الفنية تساهم في تعزيز مهارات التعاون والاتصال والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة، ويعزز التعاون في العمل الجماعي على مشاريع فنية مهارات التواصل لدى الطلبة وقدرتهم على التفاعل والتعاون مع زملائهم وتبادل الأفكار.

وتناولت دراسة أشكناني (2024) الدور التربوي والفني لمادة التربية الفنية في تعزيز السلوك الإبداعي لدى الطالب، وخفض السلوكيات العدوانية من خلال دمج القيم الفنية مع المهارات التربوية داخل الصف الدراسي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق أدوات ملاحظة واستبانة على عينة من الطلاب والمعلمين في عدد من المدارس الابتدائية والمتوسطة. وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الفنية الموجهة قادرة على توفير متنفس نفسي وسلوكي للطلاب، وتسهم في تقليل السلوك العدواني من خلال التركيز على التعبير الذاتي، وتعزيز تقدير الذات، وتوفير

بيئة صفية مرنة. كما أظهرت النتائج أن للمعلم دورًا محوريًا في تحقيق الأثر الإيجابي لمادة التربية الفنية من خلال تبنيه لأساليب تدريس قائمة على الحوار، والتجريب، والتوجيه الإبداعي بدلاً من التلقين.

وسعت دراسة النجار (2024) إلى الكشف عن دور التربية الفنية في تنمية الحس الجمالي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت العينة من (50) معلماً ومعلمة يقومون بتدريس مادة التربية الفنية، واشتملت الأداة على استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة. وتوصلت النتائج إلى أن التربية الفنية لها دور إيجابي في تنمية الحس الجمالي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة كركوك بالعراق، حيث عملت على إعطاء الطلبة الفرصة لاكتشاف البيئة من حولهم والتفاعل معها ومع الأقران، وتنمية الإلهام والابتكار والعلمية العقلية لديهم.

2- دراسات تناولت جودة الحياة النفسية لدى طلبة الجامعة:

أجرى الخفاجي وجاسم (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على جودة الحياة النفسية لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق الإحصائية في جودة الحياة النفسية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة البصرة، طبق عليهم مقياس جودة الحياة النفسية من إعداد الباحث. وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بجودة الحياة النفسية، ووجود فروق إحصائية في جودة الحياة النفسة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وكذلك عدم وجود فروق في جودة الحياة النفسة تعزى لمتغير التخصص.

وأجرى أبو حماد (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة النفسية وكل من السعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة النفسية والسعادة النفسية والقيمة الذاتية. وتألفت العينة من (270) طالباً وطالبة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس جودة الحياة النفسية، ومقياس السعادة النفسية، ومقياس القيمة الذاتية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة النفسية والسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى الطلبة مرتفع، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية داله إحصائياً بين مقياس جودة الحياة النفسية وبين كل من السعادة النفسية والقيمة الذاتية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية وطلاب كلية العلوم على مقاييس الدراسة لصالح طلبة كلية العلوم، وعدم وجود فروق بين متوسطات الذكور والإناث على مقياس جودة الحياة النفسية، في حين يتبين وجود فروق بين متوسطات الذكور والإناث على مقياس السعادة النفسية لصالح الذكور.

وهدفت دراسة برابح وكتفي (2020) إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، والتعرف على الفروق بين الجنسين في جودة الحياة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (110) طلاب وطالبات في مرحلة الليسانس في قسم علم النفس بجامعة المسيلة، طبق عليهم مقياس جودة الحياة المعد من قبل

محمود منسي، وعلي كاظم (2006). وتوصلت النتائج إلى أن مستوى جودة الحياة لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة متوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة جلجل والنجار ونعمة الله (2022) إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة النفسية والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (447) طالباً في كلية التربية بجامعة الأزهر، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس جودة الحياة النفسية إعداد Ryff (1995) ، ومقياس الصمود الأكاديمي إعداد الباحثين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين جودة الحياة النفسية والصمود الأكاديمي، وتوصلت نتائج تحليل الانحدار إلى إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال جودة الحياة النفسية لدى طلاب الجامعة.

وهدفت دراسة أحمد (2022) إلى التعرف على الفروق بين طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة منخفضات ومتوسطات ومرتفعات الذكاء الرقمي في جودة الحياة النفسية والقدرة على حل المشكلات الرقمية، والكشف عن أكثر مهارات الذكاء الرقمي إسهاماً في التنبؤ بجودة الحياة النفسية والقدرة على حل المشكلات الرقمية، والتعرف على تأثير عزل متغير جودة الحياة النفسية على العلاقة بين الذكاء الرقمي ومهارة حل المشكلات الرقمية. وتكونت العينة من (320) طالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا، واشتملت الأدوات على مقياس الذكاء الرقمي، ومقياس جودة الحياة النفسية، ومقياس حل المشكلات الرقمية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات منخفضات ومتوسطات ومرتفعات الذكاء الرقمي في جودة الحياة النفسية ومهارة حل المشكلات الرقمية لصالح الطالبات مرتفعات الذكاء الرقمي، وإمكانية التنبؤ بجودة الحياة النفسية من خلال مهارات الذكاء الرقمي (الذكاء العاطفي الرقمي، الأمن الرقمي، والاستخدام الرقمي)، وأن الذكاء الرقمي يؤثر في العلاقة بين جودة الحياة النفسية ومهارة حل المشكلات الرقمية لدى الطالبات.

وهدفت دراسة (Tho, 2023) إلى الكشف عن العلاقة بين رأس المال النفسي وجودة الحياة الجامعية لطلاب إدارة الأعمال في فيتنام، وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (806) طلاب وطالبات من طلبة الجامعة تخصص إدارة الأعمال. وأظهرت النتائج أن رأس المال النفسي له تأثير إيجابي على جودة الحياة الجامعية، وأنه يمكن للجامعات استكمال معايير الأداء العالية للجامعات من خلال الجهود المبذولة لتحسين جودة الحياة الجامعية من خلال تطوير ورعاية رأس المال النفسي للطلاب.

وهدفت دراسة إبراهيم (2024) إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي وجودة الحياة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة جدة، والكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة النفسية، والكشف عن الفروق في جودة

الحياة والأمن النفسي وفقاً لمتغيرات (النوع - التخصص الدراسي - السنة الدراسية). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (345) طالباً وطالبة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة جدة، واشتملت الأدوات على مقياس الأمن النفسي، ومقياس جودة الحياة النفسية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأمن النفسي وجودة الحياة لدى الطلبة متوسط، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لجودة الحياة والدرجة الكلية للأمن النفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغيرات النوع والتخصص والسنة الدراسية لصالح الذكور والتخصص العلمي وطلبة البكالوريوس، ووجود فروق في جودة الحياة النفسية تعزى لمتغيري النوع والسنة الدراسية لصالح الذكور والتخصص العلمي وطلبة البكالوريوس، وعدم وجود فروق تعزى للتخصص.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- اتبعت معظم الدراسات المنهج الوصفي مع اختلاف أنواعه نظراً لملاءمته لطبيعتها، وقد تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة.
- توصلت الدراسات السابقة إلى أن التربية الفنية حققت العديد من الأهداف بنجاح لدى الطلبة، ومنها: تنمية المهارات الفنية والتقنية (السالم، 2014)، وتنمية مهارات التعايش (العنزي، 2020)، ونشر الوعي البيئي (البيساني، 2021)، والتعبير الإبداعي (الزنكي، 2024)، وخفض السلوكيات العدوانية (أشكناني، 2024)، وتنمية الحس الجمالي (النجار، 2024).
- توصلت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الحياة النفسية وبعض المتغيرات، ومنها: السعادة النفسية والقيمة الذاتية (أبو حماد، 2019)، والصمود الأكاديمي (جلجل والنجار ونعمة الله، 2022)، ومهارات الذكاء الرقمي (أحمد، 2022)، والأمن النفسي (إبراهيم، 2024).
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات، وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدِّراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

مجتمع وعينة الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة جميع طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت تخصص التربية الفنية والبالغ عددهم (1433) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتمثل (27.9%) من مجتمع الدراسة، وتضم مستويات مختلفة من حيث: النوع، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجر افية

المتغير		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	104	%26
	إناث	296	%74
السنة الدراسية	الأولى	82	%20.5
	الثانية	82	%20.5
	الثالثة	108	%27
	الرابعة	128	%32
	2- أقل من 3	156	%39
	3 فأكثر	244	%61

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن استبانة تهدف إلى التعرف على دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وتتكون الاستبانة من جزأين أساسيين كما يلي:

أ- البيانات الديموغر افية: وتضم ثلاثة حقول كالتالي: النوع، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي.

ب- محاور الاستبانة: يتكون هذا الجزء من محورين، ويضم كل محور عدداً من العبارات، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (60) عبارة، موزعة على محورين كالتالي:

- **المحور الأول:** دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع، ويتكون من (30) عبارة موزعة بالتساوي على ثلاثة أبعاد هي:
  - البُعد الأول: دور أعضاء هيئة التدريس وطرق تدريس التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة.

- البُعد الثاني: دور محتوى وأهداف التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة.
- البُعد الثالث: دور أنشطة التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة.

- **المحور الثاني:** دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية، ويتكون من (30) عبارة موزعة بالتساوي على خمسة أبعاد هي:
  - البُعد الأول: تقبل الذات.
  - البُعد الثاني: العلاقات الاجتماعية الإيجابية.
  - البُعد الثالث: الاستقلالية.
  - البُعد الرابع: الغرض من الحياة.
  - البُعد الخامس: النمو والتطور الشخصي.

ولكل عبارة خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: كبيرة جداً (5 درجات)، كبيرة (4 درجات)، متوسطة (3 درجات)، ضعيفة (درجتان)، ضعيفة جداً (درجة واحدة).

صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كلٍ من:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة العبارات في كل محور، ومدى ارتباط العبارات بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى دقة صياغة عبارات الاستبانة، ومقترحات المحكمين بالإضافة أو الحذف أو التعديل. وتم تعديل الاستبانة وفقاً لمقترحات المحكمين، حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وأصبحت الاستبانة تتكون في صورتها النهائية من (60) عبارة، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ب- صدق البناء: تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، وحساب معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، حيث طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (60) طالباً وطالبة في كلية التربية الأساسية غير العينة الأساسية، وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول: دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع				المحور الثاني: دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية			
دور أعضاء هيئة التدريس وطرق تدريس التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة		14	0.828**	تقبل الذات		16	0.792**
		16	0.770**	1	0.868**	17	0.764**
1	0.634**	17	0.860**	2	0.761**	18	0.856**
2	0.695**	18	0.846**	3	0.772**	الغرض من الحياة	
3	0.734**	19	0.801**	4	0.807**	19	0.855**
4	0.619**	20	0.887**	5	0.861**	20	0.833**
5	0.720**	دور أنشطة التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة		6	0.772**	21	0.866**
6	0.758**			العلاقات الاجتماعية الإيجابية		22	0.860**
7	0.776**	21	0.770**	7	0.806**	23	0.837**
8	0.753**	22	0.780**	8	0.838**	24	0.770**
9	0.707**	23	0.709**	9	0.867**	النمو والتطور الشخصي	
10	0.742**	24	0.777**	10	0.858**	25	0.770**
دور محتوى وأهداف التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة		25	0.786**	11	0.845**	26	0.847**
		26	0.797**	12	0.891**	27	0.814**
11	0.769**	27	0.848**	الاستقلالية		28	0.796**
12	0.791**	28	0.826**	13	0.905**	29	0.867**
13	0.859**	29	0.732**	14	0.806**	30	0.732**
14	0.783**	30	0.817**	15	0.806**		

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.619- 0.905)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه

المحور	البعد	معامل الارتباط
دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع	دور أعضاء هيئة التدريس وطرق تدريس التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة	0.670**
	دور محتوى وأهداف التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة	0.825**
	دور أنشطة التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة	0.829**
دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية	تقبل الذات	0.814**
	العلاقات الاجتماعية الإيجابية	0.794**
	الاستقلالية	0.790**
	الغرض من الحياة	0.816**
	النمو والتطور الشخصي	0.788**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت ما بين (0.670- 0.845)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية (SPSS)، بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (4)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	البُعد	عدد العبارات	معامل الثبات
دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع	دور أعضاء هيئة التدريس وطرق تدريس التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة	10	0.83
	دور محتوى وأهداف التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة	10	0.86
	دور أنشطة التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة	10	0.87
	المحور ككل	30	0.87
دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية	تقبل الذات	6	0.88
	العلاقات الاجتماعية الإيجابية	6	0.89
	الاستقلالية	6	0.86
	الغرض من الحياة	6	0.87
	النمو والتطور الشخصي	6	0.86
	المحور ككل	30	0.88
	الاستبانة ككل	60	0.86

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة تتسم بدرجة ثبات عالية، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد ما بين (0.83- 0.89)، وبلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.86)، ومن ثم يمكن الوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية. ولتحديد دور التربية الفنية وفقاً لفئات المقياس الخماسي المستخدم في الإجابة عن عبارات الاستبانة، تم تصنيف استجابات المعلمين إلى ثلاثة مستويات لسهولة تفسير النتائج من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة= المدى ÷ عدد المستويات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)

المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة (5) - أصغر قيمة لفئات الإجابة (1) = 5-1= 4

وبالتالي طول الفئة = 4 ÷ 3= 1.33، ومن ثم إضافة الجواب (1.33) على نهائية كل فئة.

وعليه يكون:

أ. الحد الأدنى= 1 +1.33 =2.33

ب. الحد المتوسط= 2.34 +1.33 =3.67

ج. الحد الأعلى= 3.67 فأكثر

وهكذا تصبح الأوزان على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (3.67- 5) يعني أن دور التربية الفنية كبير.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (2.34- أقل من 3.67) يعني أن دور التربية الفنية متوسط.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.00- 2.33) يعني أن دور التربية الفنية ضعيف.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية SPSS وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency
- النسبة المئوية Percentage
- المتوسط الحسابي Mean
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA
- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.
- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test).

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: **"ما دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟"**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد وعبارات المحور الأول وترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، ويوضح ذلك الجداول التالية:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الأبعاد الخاصة بدور التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة ككل

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الدور
دور أعضاء هيئة التدريس وطرق تدريس التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة	4.35	0.66	1	كبير
دور محتوى وأهداف التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة	4.30	0.78	3	كبير
دور أنشطة التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة	4.32	0.70	2	كبير
المحور ككل	4.33	0.68	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع ككل لدى الطلبة كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.33) والانحراف المعياري (0.68)، وجاء في الترتيب الأول دور أعضاء هيئة التدريس وطرق تدريس التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة بمتوسط حسابي (4.35). وجاء في الترتيب الثاني دور أنشطة التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة بمتوسط حسابي (4.32). وجاء في الترتيب الثالث دور محتوى وأهداف التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة بمتوسط حسابي (4.30) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة أيضاً. وتشير هذه النتيجة إلى أن دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت جاء بدرجة كبيرة، نتيجة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتشجيع الطلبة على تطوير الأفكار الفنية التي يقدمونها ومنحهم الفرصة لاستخراج أفكار عدة لكل موضوع، وتركيز طرق تدريس مقررات التربية الفنية على طرح موضوعات تدفع الطلبة للتفكير بكل جوانبها، وتركز على توجيه الطلبة للاستطلاع والاستكشاف، وتحفيزهم على إضافة تفاصيل جديدة للأعمال الفنية، كما أن محتوى مقررات التربية الفنية يحث الطلبة على إبراز تفاصيل العمل الفني وتفاصيله، ويوجههم لتخيل الشكل النهائي للأعمال الفنية ورسم صورتها ذهنياً، بالإضافة إلى أن أنشطة مقررات التربية الفنية تتيح للطلبة فرصة تخيل الشكل النهائي لأعمالهم الفنية، وتساعدهم على تقديم أعمال فنية متميزة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى أن التربية الفنية لها دور في تحفيز الإبداع، مثل دراسة كلٍ من: العمري (2020)، (Samira, 2024)، الزنكي (2024). وبالإضافة إلى دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع فقد توصلت بعض الدراسات إلى أن التربية الفنية قد حققت العديد من الأهداف لدى الطلبة، ومنها: تنمية المهارات الفنية والتقنية (السالم، 2014)، ونشر الوعي البيئي (البيساني، 2021)، والتعبير الإبداعي (الزنكي، 2024)، وتنمية الحس الجمالي (النجار، 2024)، والتعبير عن القضايا الاجتماعية والثقافية (بن رجب، 2025).

وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بكل بُعد على حدة:

جدول (6)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس وطرق تدريس التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الدور
1	تدفعني طرق تدريس مقررات التربية الفنية للاستطلاع والاستكشاف.	54.0	30.0	15.0	0	1.0	4.36	0.81	5	كبير
2	يشعرني عضو هيئة التدريس بأهمية العمل الذي أقوم به وجديته.	51.0	34.0	12.0	1.0	2.0	4.31	0.87	8	كبير
3	يشجعني عضو هيئة التدريس على تطوير الأفكار التي أقدمها له.	56.0	32.0	8.0	1.0	3.0	4.37	0.91	4	كبير
4	يتيح لي عضو هيئة التدريس المجال للمنافسة والرغبة بالتفرد الفني.	54.0	27.0	17.0	1.0	1.0	4.32	0.86	7	كبير
5	تنمي طرق تدريس مقررات التربية الفنية لديّ الرغبة بالمشاركة والإنتاج الفني.	55.0	30.0	11.0	3.0	1.0	4.35	0.87	6	كبير
6	تحفزني طرق تدريس مقررات التربية الفنية على إضافة تفاصيل جديدة لفكرة ما.	58.0	31.0	10.0	1.0	0	4.46	0.72	1	كبير
7	يزيد عضو هيئة التدريس من ثقتي بنفسي وبما أنتجه من أعمال فنية.	52.0	33.0	9.0	3.0	3.0	4.27	0.96	10	كبير
8	يمنحني عضو هيئة التدريس الفرصة لاستخراج أفكار عدة لكل موضوع.	60.0	25.0	12.0	1.0	2.0	4.40	0.89	2	كبير
9	يشجعني عضو هيئة التدريس على تحليل العمل الفني إلى عناصره الأساسية.	49.0	32.0	17.0	2.0	0	4.28	0.82	9	كبير
10	تركز طرق تدريس مقررات التربية الفنية على طرح موضوعات تدفعني للتفكير بكل جوانبها ومتعلقاتها.	57.0	25.0	17.0	1.0	0	4.38	0.80	3	كبير
	البعد ككل						4.35	0.66	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن دور أعضاء هيئة التدريس وطرق تدريس التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة ككل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.35) والانحراف المعياري (0.66)، ويتضمن هذا البُعد (10) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (6) "تحفزني طرق تدريس مقررات التربية الفنية على إضافة تفاصيل جديدة لفكرة ما" بمتوسط حسابي (4.46). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (8) "يمنحني عضو هيئة التدريس الفرصة لاستخراج أفكار عدة لكل موضوع" بمتوسط حسابي (4.40). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (10) "تركز طرق تدريس مقررات التربية الفنية على طرح موضوعات تدفعني للتفكير بكل جوانبها ومتعلقاتها" بمتوسط حسابي (4.38). في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (9) "يشجعني عضو هيئة التدريس على تحليل العمل الفني إلى عناصره الأساسية" بمتوسط حسابي (4.28). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (7) "يزيد عضو هيئة التدريس من ثقتي بنفسي وبما أنتجه من أعمال فنية" بمتوسط حسابي (4.27).

وتشير هذه النتيجة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس وطرق تدريس التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت جاء بدرجة كبيرة، حيث تحفز طرق تدريس مقررات التربية الفنية الطلبة على

إضافة تفاصيل جديدة لفكرة ما، وتركز طرق التدريس على طرح موضوعات تدفع الطلبة للتفكير بكل جوانبها، ويحرص أعضاء هيئة التدريس على منح الفرصة للطلبة لاستخراج أفكار عدة لكل موضوع، وتشجيع الطلبة على تحليل العمل الفني إلى عناصره الأساسية، وقد انعكس ذلك إيجابياً على تحفيز الإبداع لدى الطلبة، وبالإضافة إلى دور طرق التدريس وأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الإبداع، ترى الباحثة أن البيئة التعليمية تؤثر إيجاباً وسلباً على الإبداع لدى الطلبة.

جدول (7)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور محتوى وأهداف التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الدور
11	يهيئ محتوى مقررات التربية الفنية الفرص للمغامرة والاكتشاف.	55.0	19.0	21.0	3.0	2.0	4.22	1.01	9	كبير
12	تشجع أهداف التربية الفنية على المنافسة الإيجابية التي تقودنا للتميز.	59.0	25.0	13.0	1.0	2.0	4.38	0.90	2	كبير
13	يحثني محتوى مقررات التربية الفنية على إبراز العمل الفني وتفاصيله.	59.0	27.0	12.0	0	2.0	4.41	0.85	1	كبير
14	تشجع أهداف التربية الفنية على طرح الأفكار المتعددة التقليدية وغير التقليدية.	51.0	32.0	14.0	0	3.0	4.28	0.92	7	كبير
15	تركز أهداف التربية الفنية على البحث المستمر عن كل جديد ومتطور بعالم الفن.	58.0	22.0	15.0	1.0	4.0	4.29	1.03	6	كبير
16	يتيح لي محتوى مقررات التربية الفنية الفرصة لنقد أعمال زملائي نقداً إيجابياً بموضوعية.	48.0	32.0	17.0	1.0	2.0	4.23	0.91	8	كبير
17	يتضمن محتوى مقررات التربية الفنية أفكاراً متنوعة تقودني لإنتاج أعمال فنية متعددة.	55.0	24.0	20.0	1.0	0	4.33	0.83	4	كبير
18	توجهني أهداف التربية الفنية نحو الأفكار العميقة بعيداً عن الأفكار السطحية المباشرة.	57.0	26.0	14.0	1.0	2.0	4.35	0.90	3	كبير
19	يقودني محتوى مقررات التربية الفنية لتشخيص المشاكل التي تواجهني فنياً وسبل حلها بمرونة.	50.0	25.0	21.0	2.0	2.0	4.19	0.97	10	كبير
20	يوجهني محتوى مقررات التربية الفنية لتخيل الشكل النهائي لعملي الفني ورسم صورته ذهنياً.	54.0	27.0	18.0	0	1.0	4.33	0.84	5	كبير
	البعد ككل						4.30	0.78	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن دور محتوى وأهداف التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة ككل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.30) والانحراف المعياري (0.78)، ويتضمن هذا البُعد (10) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (13) "يحثني محتوى مقررات التربية الفنية على إبراز العمل الفني وتفاصيله" بمتوسط حسابي (4.41). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (12) "تشجع أهداف التربية الفنية على المنافسة الإيجابية التي تقودنا للتميز" بمتوسط حسابي (4.38). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (18) "توجهني أهداف التربية الفنية نحو الأفكار العميقة بعيداً عن الأفكار السطحية المباشرة" بمتوسط حسابي (4.35). في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (11) "يهيئ محتوى مقررات التربية

الفنية الفرصة للمغامرة والاكتشاف" بمتوسط حسابي (4.22). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (19) "يقودني محتوى مقررات التربية الفنية لتشخيص المشاكل التي تواجهني فنياً وسبل حلها بمرونة" بمتوسط حسابي (4.19).

وتشير هذه النتيجة إلى أن دور محتوى وأهداف التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت جاء بدرجة كبيرة، حيث تشجع أهداف التربية الفنية الطلبة على المنافسة الإيجابية التي تقودهم للتميز، وتوجه الطلبة نحو الأفكار العميقة بعيداً عن الأفكار السطحية المباشرة، ويحث محتوى مقررات التربية الفنية الطلبة على إبراز العمل الفني وتفاصيله، ويهيئ لهم الفرصة للمغامرة والاكتشاف، وقد انعكس ذلك إيجابياً على تحفيز الإبداع لدى الطلبة.

جدول (8)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أنشطة التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الدور
21	تدفعني أنشطة مقررات التربية الفنية للتعامل مع أفكاري بجدية واهتمام.	56.0	31.0	11.0	2.0	0	4.42	0.77	2	كبير
22	تتيح لي أنشطة مقررات التربية الفنية فرصة تخيل الشكل النهائي لعملي الفني.	53.0	27.0	18.0	2.0	0	4.31	0.84	6	كبير
23	أشارك من خلال أنشطة مقررات التربية الفنية بعملية النقد والتقييم للأعمال الفنية.	47.0	31.0	19.0	1.0	2.0	4.20	0.92	10	كبير
24	تتميز أنشطة مقررات التربية الفنية بمرونة تساعدني بإيجاد البدائل لأدواتي.	50.0	30.0	15.0	4.0	1.0	4.24	0.92	9	كبير
25	ترشدني أنشطة مقررات التربية الفنية لتحليل عملي الفني لعناصره الأساسية.	52.0	24.0	22.0	1.0	1.0	4.25	0.90	8	كبير
26	تمكنني أنشطة مقررات التربية الفنية من استكشاف أكثر من فكرة لكل درس.	55.0	24.0	16.0	4.0	1.0	4.28	0.94	7	كبير
27	تتضمن أنشطة مقررات التربية الفنية عدة طرق لاستخدامها وتحصيل عدة نتائج.	54.0	28.0	17.0	1.0	0	4.35	0.80	5	كبير
28	تقدم أنشطة مقررات التربية الفنية طرقاً تعليمية تفتح المجال لاستكشاف أغراضها.	58.0	26.0	15.0	1.0	0	4.41	0.78	3	كبير
29	باستخدام أنشطة مقررات التربية الفنية أقدم عمل فني متميز مختلف عن زملائي.	59.0	27.0	13.0	0	1.0	4.43	0.79	1	كبير
30	تساهم أنشطة مقررات التربية الفنية في زيادة قدرتي على تقديم حلول جديدة ناجحة.	59.0	21.0	18.0	1.0	1.0	4.36	0.88	4	كبير
	البعد ككل						4.32	0.70	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن دور أنشطة التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة ككل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.32) والانحراف المعياري (0.70)، ويتضمن هذا البُعد (10) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (29) "باستخدام أنشطة مقررات التربية الفنية أقدم عمل فني متميز مختلف عن زملائي" بمتوسط حسابي (4.43). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (21) "تدفعني أنشطة مقررات التربية الفنية للتعامل مع أفكاري بجدية واهتمام" بمتوسط حسابي (4.42). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (28) "تقدم أنشطة مقررات التربية الفنية طرقاً تعليمية تفتح المجال

لاستكشاف أغراضها" بمتوسط حسابي (4.41). في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (24) "تتميز أنشطة مقررات التربية الفنية بمرونة تساعدني بإيجاد البدائل لأدواتي" بمتوسط حسابي (4.24). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (23) "أشارك من خلال أنشطة مقررات التربية الفنية بعملية النقد والتقييم للأعمال الفنية" بمتوسط حسابي (4.20).

وتشير هذه النتيجة إلى أن دور أنشطة التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت جاء بدرجة كبيرة، حيث تدفع أنشطة مقررات التربية الفنية الطلبة للتعامل مع أفكارهم بجدية واهتمام، وتقدم لهم طرقاً تعليمية تفتح المجال لاستكشاف أغراضها، وتتميز هذه الأنشطة بمرونة تساعد الطلبة على إيجاد البدائل للأدوات الفنية، ومن خلالها يقدم الطلبة عمل فني متميز، وقد انعكس ذلك إيجابياً على تحفيز الإبداع لدى الطلبة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: **"ما دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟"**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد وعبارات المحور الثاني وترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، ويوضح ذلك الجداول التالية:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الأبعاد الخاصة بدور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية لدى الطلبة ككل

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الدور
تقبل الذات	4.33	0.81	5	كبير
العلاقات الاجتماعية الإيجابية	4.48	0.75	1	كبير
الاستقلالية	4.40	0.80	4	كبير
الغرض من الحياة	4.41	0.77	3	كبير
النمو والتطور الشخصي	4.47	0.71	2	كبير
المحور ككل	4.42	0.71	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية لدى الطلبة ككل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.33) والانحراف المعياري (0.68)، وجاء في الترتيب الأول العلاقات الاجتماعية الإيجابية بمتوسط حسابي (4.48)، يلية النمو والتطور الشخصي بمتوسط حسابي (4.47)، ثم الغرض من الحياة بمتوسط حسابي (4.41)، وجاء في الترتيب قبل الأخير الاستقلالية بمتوسط حسابي (4.40)، وجاء في الترتيب الأخير تقبل الذات بمتوسط حسابي (4.33) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة أيضاً. وتشير هذه النتيجة إلى أن دور التربية الفنية في تحسين

جودة الحياة النفسية لدى الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت جاء بدرجة كبيرة، حيث تساعد الطلبة على الثقة بقدراتهم، وتكوين اتجاه إيجابي نحو ذاتهم، وتشجعهم على التعلّم من الآخرين، وتساعدهم على أن يكون لديهم القدرة لتحقيق ذاتهم، وتحفزهم للمثابرة من أجل تحقيق أهدافهم في الحياة، كما تحفزهم على الحماسة لما يقومون به من أعمال فنية، وقد انعكس ذلك إيجاباً على جودة الحياة النفسية لدى الطلبة. وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الحياة النفسية وبعض المتغيرات، ومنها: السعادة النفسية والقيمة الذاتية (أبو حماد، 2019)، الصمود الأكاديمي (جلجل والنجار ونعمة الله، 2022)، مهارات الذكاء الرقمي (أحمد، 2022)، الأمن النفسي (إبراهيم، 2024)، مما يوضح أهمية جودة الحياة النفسية، وأهمية تحسينها لدى الطلبة، مما ينعكس إيجاباً على الشعور بالسعادة والصحة النفسية لديهم، ويجعلهم أكثر فاعلية في المجتمع.

وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بكل بُعد على حدة:

جدول (10)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تقبل الذات

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الدور
1	تساعدني التربية الفنية على أن أثق بقدراتي.	61.0	28.0	7.0	3.0	1.0	4.45	0.83	1	كبير
2	تساهم التربية الفنية في شعوري بالطمأنينة.	53.0	28.0	12.0	4.0	3.0	4.24	1.02	6	كبير
3	تشجعني التربية الفنية على تقبل ذاتي كما هي.	60.0	24.0	12.0	1.0	3.0	4.36	0.95	3	كبير
4	تشجعني التربية الفنية على أن أتقبل جوانب ضعفي.	56.0	23.0	15.0	5.0	1.0	4.28	0.96	4	كبير
5	تساعدني التربية الفنية في تكوين اتجاه إيجابي نحو ذاتي.	57.0	27.0	12.0	4.0	0	4.37	0.85	2	كبير
6	تدفعني التربية الفنية إلى أن أتقبل الأمور الخارجة عن إرادتي.	59.0	19.0	15.0	5.0	2.0	4.27	1.03	5	كبير
	البعد ككل						4.33	0.81	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن دور التربية الفنية في تحسين تقبل الذات ككل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.33) والانحراف المعياري (0.81)، ويتضمن هذا البُعد (6) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (1) "تساعدني التربية الفنية على أن أثق بقدراتي" بمتوسط حسابي (4.45). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (5) "تساعدني التربية الفنية في تكوين اتجاه إيجابي نحو ذاتي" بمتوسط حسابي (4.37). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (3) "تشجعني التربية الفنية على تقبل ذاتي كما هي" بمتوسط حسابي (4.36). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (2) "تساهم التربية الفنية في شعوري بالطمأنينة" بمتوسط حسابي (4.24). وتشير هذه النتيجة إلى أن دور التربية الفنية في تحسين تقبل الذات لدى الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت جاء بدرجة كبيرة، حيث تساعد الطلبة على الثقة بقدراتهم وتكوين اتجاه إيجابي نحو ذاتهم، وتشجعهم على تقبل ذاتهم، وتساهم في شعورهم بالطمأنينة، وقد انعكس ذلك إيجاباً على تقبل الذات لدى الطلبة.

جدول (11)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول العلاقات الاجتماعية الإيجابية

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الدور
7	تشجعني التربية الفنية على التعلّم من الآخرين.	69.0	19.0	10.0	1.0	1.0	4.54	0.80	1	كبير
8	تشجعني التربية الفنية على العمل الذي يتطلب التعاون.	62.0	26.0	9.0	2.0	1.0	4.46	0.82	4	كبير
9	تدفعني التربية الفنية إلى إقامة علاقات اجتماعية إيجابية.	64.0	22.0	11.0	2.0	1.0	4.46	0.85	5	كبير
10	تحفزني التربية الفنية على مشاركة الآخرين أفراحهم.	65.0	20.0	10.0	5.0	0	4.45	0.87	6	كبير
11	تساعدني التربية الفنية على أن أحظى باحترام الآخرين.	63.0	25.0	9.0	3.0	0	4.48	0.78	2	كبير
12	توجهني التربية الفنية إلى أن أحب للآخرين ما أحبه لنفسي.	64.0	25.0	7.0	3.0	1.0	4.47	0.83	3	كبير
	البُعد ككل						4.48	0.75	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن دور التربية الفنية في تحسين العلاقات الاجتماعية الإيجابية ككل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.48) والانحراف المعياري (0.75)، ويتضمن هذا البُعد (6) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (7) "تشجعني التربية الفنية على التعلّم من الآخرين" بمتوسط حسابي (4.54). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (11) "تساعدني التربية الفنية على أن أحظى باحترام الآخرين" بمتوسط حسابي (4.48). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (12) "توجهني التربية الفنية إلى أن أحب للآخرين ما أحبه لنفسي" بمتوسط حسابي (4.47). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (10) "تحفزني التربية الفنية على مشاركة الآخرين أفراحهم" بمتوسط حسابي (4.45). وتشير هذه النتيجة إلى أن دور التربية الفنية في تحسين العلاقات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت جاء بدرجة كبيرة، حيث تشجع الطلبة على التعلّم من الآخرين، وتساعدهم على اكتساب احترام الآخرين، وتوجههم إلى حب الآخرين ومشاركتهم أفراحهم، وقد انعكس ذلك إيجاباً على العلاقات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلبة.

جدول (12)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الاستقلالية

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الدور
13	تساعدني التربية الفنية في أن أكون قادراً على تحقيق ذاتي.	63.0	27.0	8.0	0	2.0	4.49	0.81	2	كبير
14	تساعدني التربية الفنية على اتخاذ أي قرار يخصني.	58.0	27.0	10.0	3.0	2.0	4.36	0.93	4	كبير
15	تشجعني التربية الفنية على أن أتحمل مسؤولية كل سلوك أقوم به.	61.0	24.0	12.0	1.0	2.0	4.41	0.89	3	كبير
16	تدفعني التربية الفنية إلى حل مشاكلي قبل عرضها على الآخرين.	60.0	22.0	10.0	6.0	2.0	4.32	1.01	5	كبير
17	تشجعني التربية الفنية على أن يكون اختياري لأصدقائي يخضع لرغباتي.	60.0	22.0	10.0	6.0	2.0	4.31	0.96	6	كبير

م										
18	تحفزني التربية الفنية على أن أعبر عن آرائي بصراحة حتى وإن كانت مخالفة لآراء الآخرين.	67.0	20.0	11.0	1.0	1.0	4.51	0.81	1	كبير
	البعد ككل						4.40	0.80	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن دور التربية الفنية في تحسين الاستقلالية ككل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.40) والانحراف المعياري (0.80)، ويتضمن هذا البُعد (6) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (18) "تحفزني التربية الفنية على أن أعبر عن آرائي بصراحة حتى وإن كانت مخالفة لآراء الآخرين" بمتوسط حسابي (4.51). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (13) "تساعدني التربية الفنية في أن أكون قادراً على تحقيق ذاتي" بمتوسط حسابي (4.49). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (15) "تشجعني التربية الفنية على أن أتحمل مسؤولية كل سلوك أقوم به" بمتوسط حسابي (4.41). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (17) "تشجعني التربية الفنية على أن يكون اختياري لأصدقائي يخضع لرغباتي" بمتوسط حسابي (4.31). وتشير هذه النتيجة إلى أن دور التربية الفنية في تحسين الاستقلالية لدى الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت جاء بدرجة كبيرة، حيث تحفز الطلبة على التعبير عن آرائهم بصراحة، وتساعدهم على تحقيق ذاتهم، وتشجعهم على تحمل مسؤولية كل سلوكهم، وأن يكون اختيار أصدقائهم يخضع لرغباتهم، وقد انعكس ذلك إيجاباً على الاستقلالية لدى الطلبة.

جدول (13)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الغرض من الحياة

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الدور
19	تساعدني التربية الفنية في أن أضع أهدافي بما ينسجم مع عادات وقيم المجتمع الكويتي	64.0	19.0	15.0	1.0	1.0	4.43	0.86	4	كبير
20	تحفزني التربية الفنية على أن أثابر من أجل تحقيق أهدافي في الحياة.	65.0	23.0	11.0	0	1.0	4.51	0.77	1	كبير
21	تدفعني التربية الفنية إلى أن أحدد أهدافي في الحياة بطريقة واقعية.	55.0	30.0	12.0	1.0	2.0	4.35	0.88	5	كبير
22	تساعدني التربية الفنية على أن يكون لديّ اهتمامات جادة ونشطة في حياتي	62.0	23.0	13.0	1.0	1.0	4.44	0.83	3	كبير
23	تقودني التربية الفنية إلى أن يكون لديّ خطط مناسبة لتحقيق أهدافي.	65.0	22.0	9.0	3.0	1.0	4.47	0.86	2	كبير
24	تشجعني التربية الفنية على أن أتخلص من أي شيء يحول دون تحقيق أهدافي.	53.0	26.0	16.0	2.0	3.0	4.24	1.00	6	كبير
	البعد ككل						4.41	0.77	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن دور التربية الفنية في تحسين الغرض من الحياة ككل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.41) والانحراف المعياري (0.77)، ويتضمن هذا البُعد (6) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (20) "تحفزني التربية الفنية على أن أثابر من أجل تحقيق أهدافي في الحياة" بمتوسط حسابي (4.51). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (23) "تقودني التربية الفنية إلى أن يكون لديّ خطط مناسبة لتحقيق أهدافي" بمتوسط حسابي (4.47). وجاء في الترتيب الثالث

العبارة رقم (22) "تساعدني التربية الفنية على أن يكون لديّ اهتمامات جادة ونشطة في حياتي" بمتوسط حسابي (4.44). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (24) "تشجعني التربية الفنية على أن أتخلص من أي شيء يحول دون تحقيق أهدافي" بمتوسط حسابي (4.24). وتشير هذه النتيجة إلى أن دور التربية الفنية في تحسين الغرض من الحياة لدى الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت جاء بدرجة كبيرة، حيث تحفز الطلبة على المثابرة من أجل تحقيق أهدافهم في الحياة وتوجههم، وأن يكون لديهم اهتمامات جادة ونشطة في حياتهم، وأن يكون لديهم خطط مناسبة لتحقيق أهدافهم، وتشجعهم على التخلص من أي شيء يحول دون تحقيق أهدافهم، وقد انعكس ذلك إيجاباً على الغرض من الحياة لدى الطلبة.

جدول (14)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول النمو والتطور الشخصي

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الدور
25	تقودني التربية الفنية إلى أن أتمتع بقدرة عالية على استغلال وقتي.	63.0	22.0	15.0	0	0	4.48	0.75	4	كبير
26	تدفعني التربية الفنية إلى أن أبذل قصارى جهدي في تطوير ذاتي.	63.0	22.0	14.0	1.0	0	4.47	0.77	5	كبير
27	تحفزني التربية الفنية على أن أحرص على تحسين أدائي في كل مرة.	65.0	23.0	9.0	3.0	0	4.50	0.78	2	كبير
28	تدفعني التربية الفنية إلى الشعور بأن الحياة مليئة بالفرص وإمكانات النمو.	59.0	26.0	11.0	3.0	1.0	4.39	0.87	6	كبير
29	تحفزني التربية الفنية على أن أكون شديد الحماسة لما أقوم به من عمل فني.	66.0	23.0	8.0	2.0	1.0	4.51	0.81	1	كبير
30	تشجعني التربية الفنية على أن يكون لديّ روح المبادرة في تغيير ذاتي إلى الأفضل.	67.0	19.0	10.0	4.0	0	4.49	0.83	3	كبير
	البعد ككل						4.47	0.71	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن دور التربية الفنية في تحسين النمو والتطور الشخصي ككل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.47) والانحراف المعياري (0.71)، ويتضمن هذا البُعد (6) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (29) "تحفزني التربية الفنية على أن أكون شديد الحماسة لما أقوم به من عمل فني" بمتوسط حسابي (4.51). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (27) "تحفزني التربية الفنية على أن أحرص على تحسين أدائي في كل مرة" بمتوسط حسابي (4.50). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (30) "تشجعني التربية الفنية على أن يكون لديّ روح المبادرة في تغيير ذاتي إلى الأفضل" بمتوسط حسابي (4.49). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (28) "تدفعني التربية الفنية إلى الشعور بأن الحياة مليئة بالفرص وإمكانات النمو" بمتوسط حسابي (4.39). وتشير هذه النتيجة إلى أن دور التربية الفنية في تحسين النمو والتطور الشخصي لدى الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت جاء بدرجة كبيرة، حيث تحفز الطلبة على الحماسة لما يقومون به من أعمال فنية، وتحسين أدائهم في كل مرة، وتشجعهم على روح المبادرة في تغيير ذاتهم إلى

الأفضل، وتدفعهم إلى الشعور بأن الحياة مليئة بالفرص وإمكانات النمو، وقد انعكس ذلك إيجاباً على النمو والتطور الشخصي لدى الطلبة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

الذي ينص على: **"هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)؟"**

1- الفروق وفقاً لمتغير النوع:

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (15)

نتائج اختبار"ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية وفقاً لمتغير النوع (درجات الحرية= 398)

المحور	البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع	دور أعضاء هيئة التدريس وطرق تدريس التربية الفنية في تحفيز الإبداع	ذكور	104	4.45	0.62	0.887	0.377
		إناث	296	4.32	0.67		
	دور محتوى وأهداف التربية الفنية في تحفيز الإبداع	ذكور	104	4.44	0.73	1.051	0.296
		إناث	296	4.25	0.79		
	دور أنشطة التربية الفنية في تحفيز الإبداع	ذكور	104	4.43	0.74	0.867	0.388
		إناث	296	4.29	0.69		
	المحور ككل	ذكور	26	104	0.68	0.989	0.325
		إناث	74	296	0.68		
دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية	تقبل الذات	ذكور	104	4.37	0.82	0.245	0.707
		إناث	296	4.32	0.81		
	العلاقات الاجتماعية الإيجابية	ذكور	104	4.49	0.72	0.121	0.804
		إناث	296	4.47	0.76		
	الاستقلالية	ذكور	104	4.44	0.73	0.265	0.692
		إناث	296	4.39	0.83		
	الغرض من الحياة	ذكور	104	4.45	0.70	0.311	0.656
		إناث	296	4.39	0.79		
	النمو والتطور الشخصي	ذكور	104	4.58	0.66	0.915	0.362
		إناث	296	4.43	0.73		
	المحور ككل	ذكور	104	4.47	0.69	0.389	0.598
		إناث	296	4.40	0.72		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع ككل وجميع الأبعاد، ودور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية ككل وجميع الأبعاد تعزى لمتغير النوع، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (0.121- 1.051) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف النوع حول دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية لدى الطلبة، وقد انعكس ذلك على استجابتهم على محاور الاستبانة، وقد أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة كبير، وأشارت نتائج السؤال الثاني إلى أن دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية لدى الطلبة كبير أيضاً، وترى الباحثة أن مستوى جودة الحياة النفسية يختلف بين الذكور والإناث، فقد توصلت دراسة الخفاجي وجاسم (2018)، ودراسة إبراهيم (2024) إلى وجود فروق إحصائية في جودة الحياة النفسة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

2- الفروق وفقاً لمتغير المعدل التراكمي:

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (16)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات عينة الدراسة حول دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية وفقاً لمتغير المعدل التراكمي (درجات الحرية= 398)

المحور	البعد	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع	دور أعضاء هيئة التدريس وطرق تدريس التربية الفنية في تحفيز الإبداع	2- أقل من 3	156	4.36	0.58	0.107	0.815
		3 فأكثر	244	4.35	0.69		
	دور محتوى وأهداف التربية الفنية في تحفيز الإبداع	2- أقل من 3	156	4.38	0.71	0.644	0.521
		3 فأكثر	244	4.27	0.80		
	دور أنشطة التربية الفنية في تحفيز الإبداع	2- أقل من 3	156	4.42	0.66	0.910	0.365
		3 فأكثر	244	4.28	0.72		
	المحور ككل	2- أقل من 3	156	4.39	0.62	594.0	5540.
		3 فأكثر	244	4.30	0.70		
دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية	تقبل الذات	2- أقل من 3	156	4.47	0.69	1.102	0.273
		3 فأكثر	244	4.27	0.85		
	العلاقات الاجتماعية الإيجابية	2- أقل من 3	156	4.55	0.66	0.578	0.565
		3 فأكثر	244	4.45	0.78		
	الاستقلالية	2- أقل من 3	156	4.47	0.71	0.522	0.603
		3 فأكثر	244	4.37	0.84		
	الغرض من الحياة	2- أقل من 3	156	4.44	0.64	0.284	0.777
		3 فأكثر	244	4.39	0.82		

النمو والتطور الشخصي	2- أقل من 3	156	4.43	0.66	0.378	0.706	
	3 فاكثر	244	4.49	0.74			
المحور ككل	2- أقل من 3	156	4.47	0.64	0.473	0.638	
	3 فاكثر	244	4.40	0.74			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع ككل وجميع الأبعاد، ودور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية ككل وجميع الأبعاد تعزى لمتغير المعدل التراكمي، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (0.107- 1.102) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن المعدل التراكمي لا يؤثر على استجابات العينة، وأن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المعدل التراكمي لديهم معلومات ومعارف بدرجة متقاربة حول دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية لدى الطلبة.

3- الفروق وفقاً لمتغير السنة الدراسية:

تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (17)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المحور	البعد	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع	دور اعضاء هيئة التدريس وطرق تدريس التربية الفنية في تحفيز الإبداع	الاولى	82	4.58	0.53	بين المجموعات	1.487	3	0.496	1.141	0.337
		الثانية	82	4.40	0.64	داخل المجموعات	41.703	396	0.434		
		الثالثة	108	4.59	0.38	المجموع	43.190	399			
		الرابعة	128	4.27	0.70						
		مجموع	400	4.35	0.66						
	دور محتوى وأهداف التربية الفنية في تحفيز الإبداع	الاولى	82	4.55	0.56	بين المجموعات	3.272	3	1.091	1.862	0.141
		الثانية	82	4.45	0.71	داخل المجموعات	56.238	396	0.586		
		الثالثة	108	4.71	0.39	المجموع	59.510	399			
		الرابعة	128	4.18	0.83						
		مجموع	400	4.30	0.78						
	دور انشطة التربية الفنية في تحفيز الإبداع	الاولى	82	4.52	0.71	بين المجموعات	1.588	3	0.529	1.074	0.364
		الثانية	82	4.36	0.76	داخل المجموعات	47.295	396	0.493		
		الثالثة	108	4.63	0.46	المجموع	48.882	399			
		الرابعة	128	4.25	0.71						
		مجموع	400	4.32	0.70						
	المحور ككل	الاولى	82	4.55	0.56	بين المجموعات	2.014	3	0.671	1.484	0.224
		الثانية	82	4.40	00.6	داخل المجموعات	43.444	396	0.453		
		الثالثة	108	4.64	0.37	المجموع	45.458	399			
		الرابعة	128	4.23	0.71						
		مجموع	400	4.33	0.68						
	تقبل الذات	الاولى	82	4.44	0.72	بين المجموعات	.976	3	0.325	0.488	0.692
		الثانية	82	4.29	0.79	داخل المجموعات	64.051	396	0.667		
		الثالثة	108	4.64	0.49	المجموع	65.028	399			
		الرابعة	128	4.29	0.86						
		مجموع	400	4.33	0.81						
	العلاقات الاجتماعية الإيجابية	الاولى	82	4.64	0.56	بين المجموعات	1.390	3	0.463	0.829	0.481
		الثانية	82	4.53	0.68	داخل المجموعات	53.646	396	0.559		
		الثالثة	108	4.79	0.33	المجموع	55.036	399			

دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية		الرابعة	128	4.41	0.81					
		مجموع	400	4.48	0.75					
	الاستقلالية	الأولى	82	4.58	0.61	بين المجموعات	.7190	3	0.240	0.368	0.776
		الثانية	82	4.50	0.77	داخل المجموعات	62.559	396	0.652		
		الثالثة	108	4.38	0.67	المجموع	63.278	399			
		الرابعة	128	4.35	0.86						
		مجموع	400	4.40	0.80						
	الغرض من الحياة	الأولى	82	4.60	0.56	بين المجموعات	1.450	3	0.483	0.820	0.486
		الثانية	82	4.62	0.58	داخل المجموعات	56.571	396	0.589		
		الثالثة	108	4.40	0.65	المجموع	58.021	399			
		الرابعة	128	4.33	0.84						
		مجموع	400	4.41	0.77						
	النمو والتطور الشخصي	الأولى	82	4.76	0.39	بين المجموعات	3.078	3	1.026	4.093	0.041
		الثانية	82	4.69	0.58	داخل المجموعات	47.073	396	0.490		
		الثالثة	108	4.71	0.37	المجموع	50.151	399			
		الرابعة	128	4.35	0.78						
		مجموع	400	4.47	0.71						
	المحور ككل	الأولى	82	4.60	0.53	بين المجموعات	1.154	3	0.385	0.751	0.524
		الثانية	82	4.53	0.61	داخل المجموعات	49.173	396	0.512		
		الثالثة	108	4.59	0.40	المجموع	50.327	399			
		الرابعة	128	4.34	0.78						
		مجموع	400	4.42	0.71						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور التربية الفنية في تحفيز الإبداع ككل وجميع الأبعاد، ودور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية ككل والأبعاد التالية: (تقبل الذات، العلاقات الاجتماعية الإيجابية، الاستقلالية، الغرض من الحياة) تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة ما بين (0.368- 1.484) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف السنة الدراسية حول المحاور والأبعاد السابقة، وقد انعكس ذلك على استجابتهم حول هذه الأبعاد.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق حول بعد النمو والتطور الشخصي تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (4.093) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفية (Scheffe)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (18)

نتائج اختبار شيفية (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور التربية الفنية في تحسين جودة الحياة النفسية وفقاً لمتغير السنة الدراسية

البعد	السنة الدراسية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
النمو والتطور الشخصي	الأولى		-0.064	-0.042	**0.405
	الثانية			-0.021	0.341
	الثالثة				**0.363
	الرابعة				

(*) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة حول بُعد النمو والتطور الشخصي لصالح السنة الأولى، ووجود فروق بين طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة حول بُعد النمو والتطور الشخصي لصالح السنة الثالثة. وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة السنة الأولى والثالثة أكثر وعياً من طلبة السنة الرابعة فيما يتعلق بدور التربية الفنية في تحسين النمو والتطور الشخصي لدى الطلبة، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام طلبة السنة الأولى والثالثة بالأعمال الفنية بدرجة أكبر من طلبة السنة الرابعة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية لإكسابهم المهارات التي تساعدهم في توظيف التربية الفنية لتحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية لدى الطلبة.
- العمل على تحفيز الطلبة على التنافس البناء، فكثيراً ما تكون إبداعات الآخر ونتاجاته عامل إثارة وتحفيز للفرد والأمة في تقديم كل ما هو مبدع وجديد.
- تدريب طلبة وأساتذة الجامعات في مجال الحاسوب والإنترنت، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم باعتبار هذه المهارات هي المنبع الأساسي في توليد المعرفة وتخزينها، واسترجاعها، ولما للتطبيقات التقنية من دور في تنمية المهارات الفنية لدى الطلبة.
- إنشاء قرى تراثية فنية لخدمة الطلبة بشكل عام وتستدام من خلال معلمي التربية الفنية والطلبة المبدعين، لتكون متحف دائم ومرجعية للفن والتراث الكويتي، والاحتفاظ بالمنتج الفني للطلبة.
- العمل على تحسين ظروف العمل في كليات التربية بما يكفل الوصول إلى جودة حياة جامعية مرتفعة، وهو ما سينعكس بشكل مباشر على مخرجات العملية التعليمية.
- التوعية بأهمية جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية وتأثيرها على سلوك الأفراد في مختلف جوانب الحياة.
- تضمين مفهوم جودة الحياة النفسية في المناهج الدراسية في التعليم الجامعي والعمل على تنميته.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات وبحوث حول دورالتربية الفنية في تحفيز الإبداع وتحسين جودة الحياة النفسية مع عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات وبحوث حول الإبداع وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

- إجراء دراسات وبحوث حول المهارات الفنية اللازمة لطلبة كلية التربية الأساسية.

قائمة المراجع:

إبراهيم، عبد الستار أحمد (2002). الإبداع قضاياه وتطبيقاته. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

إبراهيم، نسرين السيد (2024). الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة النفسية لدى طلبة جامعة جدة، *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية*، 3(4)، 441-468.

إبراهيم، وفاء (2002). الوعي الجمالي عند الطفل. القاهرة: مطابع الهيئة المصرية.

أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم (2019). جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، فلسطين، 10(27)، 267-281.

أبو عاصي، فيصل علي (2012). فعالية برنامج تدريبي لتنمية السلوك التوكيدي في تحسين جودة الحياة النفسية للأطفال ضعاف السمع، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

أحمد، غادة فرغل (2022). الذكاء الرقمي كمنبئ بجودة الحياة النفسية ومهارة حل المشكلات الرقمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة أسيوط، (20)، 128-196.

أشكناني، فاطمة علي محمد (2024). دور التربية الفنية في تنمية الإبداع وخفض مستوى العنف لدى المعلم والطالب، *مجلة بحوث التربية النوعية*، كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة، (79)، 413-446.

الأعسر، صفاء (2000). *الإبداع في حل المشكلات*. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

برابح، نعيمة وكتفي، عزوز (2020). مستوى جودة الحياة لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة: دراسة ميدانية على طلبة الليسانس، *دراسات نفسية وتربوية*، الجزائر، (13)، 291-312.

بن رجب، فاطمة ناصر علي (2025). دور التربية الفنية في تمكين طالبات كلية التربية الأساسية من التعبير عن قضايا المرأة في دولة الكويت، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، (84)، 1-41.

بوعيشة، أمال (2014). جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة محمد خيضر- بسكرة، الجزائر.

البيساني، هبة إسماعيل عادل (2021). التربية الفنية ودورُها في تحفيز الإبداع والتوعية بالبيئة وبمخاطر "كورونا" في الوسط المدرسي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(17)، 181-194.

جروان، فتحي (2002). *الإبداع مفهومه- معاييره - نظرياته - قياسه - تدريبه - مراحله- العملية الإبداعية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

جروان، فتحي عبدالرحمن (2008). *الموهبة والتفوق والإبداع*، ط3. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الجعيري، طارق عبد الفتاح (2008). دور الإدارة العليا في تحقيق الإبداع المؤسسي في المنظمات الأهلية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين.

جلجل، نصرة محمد والنجار، حسني زكريا ونعمة الله، محمد علي (2022). جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، (104)، 1-16.

حرطاني، أمينة (2014). جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران. الجمهورية الجزائرية.

حسن، عبد المنعم (2018). القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية. القاهرة: مركز الكتاب الأكاديمي.

حوامدة، باسم علي، وحراحشة، محمد العبود (2006). مستوى الإبداع الإداري لدى القادة التربويين، *مجلة جامعة الملك سعود*، 18، 494-532.

خصاونة، عاكف لطفي (2011). *إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال*. القاهرة: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الخفاجي، زينب حياوي بديوي وجاسم، سارة جبار سلمان (2018). جودة الحياة النفسية لدى طلبة الجامعة، *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، العراق، 43(3)، 285-303.

الخفاجي، زينب حياوي بديوي وجاسم، سارة جبار سلمان (2018). جودة الحياة النفسية لدى طلبة الجامعة، *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، العراق، 43(3)، 285-303.

الدوسري، هياء بنت عبد الهادي (2020). *الإبداع الإداري (مفهومه، أهميته، مقوماته، معوقاته)*، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

الديلمي، ناهد عبد زيد، وحسن، إيمان مخيل (2012). تقدير الذات وعلاقته بجودة الحياة لطالبات جامعة بابل، *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، 20(4)، 1126-1142.

رشوان، حسن (2002). *الأسس النفسية والاجتماعية للابتكار*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الزنكني، لينا أحمد محمد (2024). أهمية مادة التربية الفنية في تنمية الإبداع والتعبير لدى مدرسي مادة التربية الفنية، *المجلة الأمريكية الدولية المحكمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (19).

السالم، نورية حمد (2014). دور مقررات التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتقنية لدى معلمة المستقبل بمرحلة رياض الأطفال في كلية التربية جامعة الكويت، تكنولوجيا التربية: *دراسات وبحوث*، مصر، (23)، 77-111.

السرور، ناديا (2002). *مقدمة في الإبداع*. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

سعادة، جودت محمد. (2015). *مهارات التفكير والتعلم*. عمان: دارالشروق للنشر والتوزيع.

السويدان، طارق محمد والعدلوني، محمد أكرم (2004). *مبادئ الإبداع*. الرياض: قرطبة للنشر والتوزيع.

الشربيني، زكريا وصادق، يسرية (2002). *أطفال عند القمة: الموهبة - التفوق العقلي - الإبداع*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الصون، وعد حسين (2011). *كيف تخلق بيئة ابتكارية في المنظمات: إدارة الإبداع والابتكار*. دمشق: دار الرضا للنشر والتوزيع.

الطيطي، محمد (2001). *تنمية قدرات التفكير الإبداعي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، فوقية أحمد السيد وحسين، سعيد محمد حسين (2006). العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، *المؤتمر العلمي الرابع: دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الحاجات الخاصة*، كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر، خلال الفترة 3-5 مايو.

العطيوي، إسراء شوكت والقضاة، محمد إسماعيل (2023). المرونة النفسية وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، *مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، (1)، 293-332.

العمري، غادة علي عاطف (2020). دور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة من وجهة نظر معلمات التربية الفنية والطالبات: دراسة تطبيقية، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، الأردن، 8(3)، 575-604.

العنزي، بتلة صفوق (2016). دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، (6)، 617-642.

العنزي، عبد اللطيف صقر (2020). دور التربية الفنية في تنمية مهارات التعايش لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، *مجلة بحوث التربية النوعية*، (60)، 69-90.

الفاعوري، رفعت (2005). *إدارة الإبداع الإداري*. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

الفيومي، أحمد بن محمد علي (د.ت). *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*. بيروت: المكتبة العلمية.

الكناني، ممدوح (2000). *الأسس النفسية للابتكار*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

لافي الزبن، ممدوح بنيه (2020). السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(2)، 251-269.

العزالي، صليحة وعايش، صباح (2020). مستوى جودة الحياة النفسية لدى المتمدرسين: دراسة ميدانية على عينة من متعلمي الطور الثانوي بولاية الشلف، *أعمال الملتقى الوطني: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر- الأبعاد والتحديات*، مركز فاعلون للبحث في الأنثربولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 117-131.

مسعودي، محمد (2017). جودة الحياة النفسية، *مجلة روافد*، (1)، 127-154.

ميدون، سيساني (2021). *إدارة الإبداع والابتكار*، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر.

النجار، جواد كاظم (2024). دور التربية الفنية في تنمية الحس الجمالي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة في العراق، *مجلة فنون جميلة*، العراق، (6)، 56-86.

النجار، يحي والطلاع، عبد الرؤوف (2015). التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدي العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 29(2)، 209-245.

الهبيدة، جابر مبارك والطشة، فهد مبارك والحربي، سعود نامي (2025). المرونة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، الكويت، 5(13)، 45-81.

Bognar, G. (2005). The concept of quality of life, *Journal social theory and practice*, 3, 556-580.

Borodina, T., Sibgatullina, A.& Gizatullina, A. (2019). Developing creative thinking in future teachers as a topical issue of higher education. *Journal of Social Studies Education Research*, 10(4), 226-245.

Church, M. (2004). The conceptual operational definition of quality of life: a systematic verve of the literature, *Unpublished master degree*, The office pf graduate studies of Texas University.

Linenfold, V.& Britain, L. (2007). *Creative& mental growth development*, (8th edition). New York: The Macmillan company.

Ryff, C., Urry, H., Muller, D., Rosen_Kranz, M., Friedman, E., Davidson. R, & Singer, B. (2006). Psychological Well-Being and Ill-Being: Do They Have Distinct or Mirrored Biological Correlates? Psychotherapy Psychosomatics, 75, 85–95.

Samira, K.M. (2024). The Role of Arts in Education: Enhancing Creativity and Critical Thinking, *Research Output Journal of Education*, 3(3), 66-70.

Tho, N.D. (2023). Business students' psychological capital and quality of university life: the moderating role of study crafting, *Education& Training*, 65(1), 163-177.

Zimmerman, E.& Zimmerman, L. (2012). Feminist perspectives in art education. *Studies in Art Education*, 53(2), 147 160.